يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 252/47 - 10.3.1991 - Price: 1.80 Shekel שקל 1.80 :המחיר - 10.3.1991 יום ראשון ● الاحد ١٠ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٤ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

اقرأ في هذا العدد

قطاع غزة يؤكد على وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت الشخصيات الوطنية وممثلو المؤسسات والهيئات المختلفة في قطاع غزة وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده. وذلك خلال اللقاء الجماهيري الذي تم عصر امس في جاندي

● البقية على ص ١١ ●

مجزرة مروعة اخرى يرتكبها جنود الاحتلال في مخيم يبنا!

● مهاجمة المصلين في مسجد الهدى بالرصاص ● الاهالي يتصدون للجنود بصدورهم ● ٩٧ مصابا على الاقل، اربعة منهم في حالة خطرة ● ٥٠٠ جندي حاصروا المخيم و٢٠٠ جندي اقتحموا المسجد ● قوات الاحتلال تنقل ٢٠ جريحا الى جهة غير معروفة ●



● «السلام الان» ما في الحياة» احد الشعارات التي رفعتها المتظاهرات في حيفا امس الاول الجمعة. (تصوير: نقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ظلت تفاصيل من المجزرة الاحتلالية الجديدة التي ارتكبها جنود الاحتلال عصر ومساء امس تتوارد الينا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية دون ان تحصر العدد النهائي لضحاياها الذين لم يقلوا عن (٩٧) مواطنا اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية اضافة الى عشرات المواطنين من الجنسين ومن مختلف الاعمار، الذين اصيبوا جراء الضرب او الاختناق من الغاز المسيل للدموع.

وتجمع مصادر مطلعة ان الجريمة ابتدأت عندما لاحق الجنود مجموعة من الاطفال هربوا الى داخل مسجد «الهدى» في مخيم يبنا/ رفح الذي كان يعج بالمصلين. واقتحم الجنود المسجد واخذوا في اعتقال المتواجدين فيه وسط استفزازات واعمال تنكيل لم يحتملها الاهالي في الوقت الذي اخذ فيه سكان المنطقة في احاطة المسجد. وتطور الموقف الى اشتباكات بين الطرفين. واستدعيت قوات عسكرية اضافية واطلقت النيران عشوائيا وكيفما اتفق بما في ذلك داخل المسجد وحوله. واعتلى الجنود سطح المسجد وهم يطلقون مختلف العيارات. وقال شهود عيان ان الدماء والزجاج المختلط بها والعيارات المختلفة انتشرت داخل المسجد ايضا.

● البقية على ص ١١ ●

خلال المباحثات مع وزير الخارجية الامريكي

السعودية والكويت تلتزمان بتأييد جهود واشنطن في المنطقة!

● شمير يوجه نداء الى السعودية وسوريا للبدء في مفاوضات مع اسرائيل ● مجموعة الثماني تجتمع اليوم مع بيكر ●

● الرياض - الوكالات - بدأ وزير الخارجية الامريكي امس الاول (الجمعة) جولة في الشرق الاوسط استهلها بزيارة للمملكة العربية السعودية التي هي الحليف الاساسي للولايات المتحدة في حرب الخليج.

وافادت مصادر امريكية ان المسؤولين السعوديين والكويتيين لدى اجتماعهم بيكر اعلنوا التزامهم بتأييد جهود واشنطن لاقامة نظام عالمي جديد في الشرق الاوسط وذلك خلال المباحثات التي جرت مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

● البقية على ص ١١ ●

عشية زيارة بيكر، غدا:

اسرائيل تتمسك بـ «خطة شمير» وتعارض مشاركة فلسطينيي القدس في «الوفد الفلسطيني»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود المجلس الوزاري المقلص، اليوم (الاحد)، ويجتمع لبلورة الموقف السياسي الرسمي استعدادا لزيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بعد ان كان علق جلسته السابقة وسط اتفاق عام على تأييد اغلبية الوزراء، والذي يشدد، بالاساس، على تمسك اسرائيل بخطة الحكومة من شباط عام (١٩٨٩)، مقابل تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي دعا فيها الى انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام».

● البقية على ص ١١ ●

احتجاجا على التمييز والازمة المالية الخانقة

مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم، امام مكتب رئيس الحكومة

● مكسيم ليفي يدعو الحكومة الى الحيلولة دون افلاس السلطات المحلية العربية وشل عملها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها «الطارئ»، يوم الاربعاء الماضي في شفاعمرو، تجري في تمام الساعة العاشرة من صباح، اليوم الاحد، مظاهرة قطرية امام مبنى الحكومة في القدس احتجاجا على التمييز في الميزانيات والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها معظم السلطات المحلية العربية في البلاد.

ومن المتوقع ان يشترك في المظاهرة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مركز السلطات المحلية وعدد من رؤساء البلديات اليهودية.

وقد أصدر رئيس المركز مكسيم ليفي، نداءا الى رؤساء السلطات المحلية ان يشاركوا في هذه المظاهرة. وفي الوقت نفسه طالب الوزارات الحكومية ذات العلاقة بالحيلولة دون افلاس السلطات المحلية العربية وشلها اقتصاديا. وطالب بتحويل الميزانيات الفورية لدفع رواتب المستخدمين وتسديد الديون لشركتي الكهرباء والمياه وتقديم الخدمات البلدية الاساسية.

تعزية

هيئة تحرير «الاتحاد» تتقدم باحر التعازي للاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» ولعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة الوالدة.

للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء.

احلى التهاني

الى الدكتور: عماد رجا مخول

بمناسبة حصوله على لقب افضل طبيب (متخصص) في مستشفى رمبام لعام ١٩٩٠.

ودمت فخرا للاطباء العرب في البلاد.

الابناء جمال وفريد والزوجة هيام

تهنئة

رئيس مجلس باقة الغربية المحلي وقسم المعارف يتقدمون باحر التهاني لمفتش المعارف العربية الاستاذ

كامل فارس

بمناسبة تعيينه مفتشا مركزا لمعالم المفتشين في لواء حيفا.

قدما والى الامام.

رئيس المجلس المحلي

سعيد دريكش

مؤتمر صحفي في سخنين يحضره النواب العرب وشخصيات تمثيلية والاهالي

المؤتمرون يتداولون في قضية الاعتداءات المتكررة على اشجار الزيتون، وقضية مناطق النفوذ

● «ان قضيتنا مع الزيتون هي قضيتنا مع الارض، لقد اخذ فلاحونا يزرعون منطقة (٩) بهذه الشجرة باعتبارها افضل كوشان للارض».

هنا بعض ما جاء في كلمة السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي في افتتاح المؤتمر الصحفي الذي عقد في بناية المجلس يوم ظهر امس السبت (٣/٩)، وحضره اعضاء الكنيست هاشم محاميد، حسين فارس، محمد نفاع، محمد ميعاري، ورؤساء مجالس كوكب، عرابة ودير حنا، احمد الحاج، احمد جربوني ورجا خطيب، وحضره ايضا فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، والسيد عبد الرؤوف كناعنة عضو مجلس عرابة المحلي، والشاعر حنا ابراهيم، والسيد رجا اغبارية والمحامي واكيم واكيم، اضافة الى امام المسجد الشيخ علي صالح ابو ريا، وعدد غفير من الاهالي.

وسرد السيد ابو ريا تاريخ الاعتداءات على اشجار الزيتون منذ سنة ١٩٨٥ حين قامت جرافات الجيش بتخريب مئات الاشجار، ويومها اعترف المستوطنون بفعلتهم، وبرروا ذلك بأنهم اعتقدوا «ان هذه ارضهم». وتوالت الاعتداءات حتى كان آخرها تخريب (٥٥) شجرة للمواطن الياس خنطوس. وفي جميع الاعتداءات كانت تقدم شكاوى للشرطة، وفي جميعها ايضا لم يكشف عن شيء، مما يجعلنا نوجه الى الشرطة اصبع اتهام بالتقاعس، ونعمل على تصعيد كفاحنا، واسماع صوتنا عبر نوابنا في الكنيست.

ثم تحدث القائم بأعمال رئيس المجلس السيد جمال طربيه، الذي اشار الى ان المستوطنين وعدوا بالاراضي التي امامهم، ونحن نمنع من اجراء اي تغيير في اراضينا، وقد يكون ذلك حافزا لاعتداءات متطرفي المستوطنين.

وتلاه عضو المجلس محمد غنايم الذي اشار الى عدم اقرار خرائط منطقة النفوذ، رغم المطالبات المتكررة للادارات المتعاقبة لمجلس سخنين.

وشرح عضو المجلس سليم خلايلة كيف «يقوم حرس الحدود بمنعنا بعد الغروب من الوقوف في اراضينا، مع انه في هذا الوقت بالذات تحدث الاعتداءات». واكد السيد خلايلة انه على تاريخ قريتنا ورغم ما كان يحدث فيها من مشاكل، فلم يكن سلاح القلع والتخريب الشجر متبعا. وما اساليب الشرطة في تشكيكنا بعضنا الا من قبيل زرع الفرقة بيننا. واضاف انه على كل بلاد العالم يقدمون الدعم لمن يستصلح الارض، بينما في بلادنا سجلوا مخالفة للسيد الياس خنطوس لانه اقام في ارضه سقيفة من خشب».

وعبر الحاج ابو فلاح زبيدات عن امتعاضه من سلوك الدوائر الرسمية. وقال: «نقلت الى الارض بعض الخشب والخيش، وما كدت اصل حتى كان اثنان فوق رأسي يسألان: هل معك رخصة؟ فأجبتهما بأنني انصب سقيفة وخيشة من اجل الظل؛ لكنهما لم يتركاني الا بعد ان اضطراني الى نزع الخيش وهدم الخشب. وكان هذان، كما عرفاني، مدير التنظيم في الناصرة ومسؤول مسغاف».

واشترك في النقاش نائب رئيس المجلس فوزي زبيدات، فعرض لمحاولات الشرطة ابقاء المسألة في نطاق الخلافات العائلية، وتطرق الى يوم الارض فأكد وجوب المحافظة على طبيعته يوما نكرمها لشهدائه الابرار.

وطرح احمد الجربوني رئيس مجلس عرابة مسألة منطقة النفوذ، وان الدوائر الرسمية لم تكتف بما صادرت وسلخت من اراض، بل «استصدر مجلس مسغاف امرا من وزارة الداخلية بضم بلوكات جديدة الى منطقة نفوذه».



● جانب من المؤتمر الصحفي في سخنين امس (خاص بـ «الاتحاد»)

ثم قدم فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي صورة عن الظلم والتمييز الفاضحين اللاحقين بقرانا، من حيث حصصها من مناطق النفوذ، فبينما معدل حصة الفرد في المستوطنات اليهودية تبلغ (٩٠) دونما، لا تتجاوز حصة المواطن منا (٩٠٠)م٢! والاراضي التي ضمت الى المستوطنات هي في غالبيتها ملك لقرانا.

واضاف نعامنة انه على سنة ٨٥ وفي اعقاب تخريب (١٢٠٠) شجرة زيتون واعادة زرع الاشجار بدلها كتبت احدى الصحف العبرية تقول: «ان العرب يزرعون الزيتون زراعة سياسية!» واذا كان يحق لهم اتهامنا بزرع الزيتون زراعة سياسية فانه يحق لنا ان نتهم بأن القلع هو سياسي كذلك. ان الشجرة مستهدفة كما ان وجودنا مستهدف حيث كنا في هذه البلاد. ولاحظ نعامنة ان الاعتداءات تأتي عشية يوم الارض في كل مرة، الامر الذي يحمل دلالة واضحة.

وتحدث احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء فأكد ان مناطق النفوذ هي سياسة مبرمجة، بهدف التضييق والتيئيس، واقترح معالجة هذه القضية بشكل جماعي، اذ ان العملية لا تنتهي لدى تقديم الخرائط.

وكانت الكلمة التالية للنائب محمد نفاع الذي ربط بين وجود شخص مثل شارون وزيرا للاسكان، وبين الهجوم الشرس على الارض.

واضاف انه لدى زيارته للارض كان انطباعه ان من قام بهذا العمل كان مطمئنا جدا. واشار الى اتصالاته بهذا الخصوص، حيث اثار القضية في لجنة الداخلية للكنيست، وارسل لها طلبا رسميا. وقام بتقديم استجوابين لوزير الشرطة سائلا عن وجهة التحقيق (خاصة وان هناك اسلحة معروفا مرتكبها)، وعن سبب عدم فحص آثار الاقدام في الارض. وقال «واصدرنا بيانا صحفيا لم تنشره اية صحيفة عبرية للاسف مما يشير الى وجود سياسة اهمال مقصود» واكد نفاع خطورة مناطق النفوذ وتصعيد معركتها شعبيا وبرلمانيا، وعينيا اقترح:

أ ـ ان تدرج كتلتنا القضية على جدول اعمال الكنيست.

ب ـ ان تكون هذه القضية احد شعارات مظاهرة السلطات المحلية غدا (اليوم).

جـ ـ اثارة قضية ضرائب الاملاك الباهظة.

وشارك النائب محمد ميعاري في النقاش فاقترح التركيز في قضيتي الزيتون ومناطق النفوذ، وتوفير المجلس لحراسة ذاتية للارض. وأثنى على اقتراح النائب نفاع في اثارة الموضوع في الكنيست، وطلب تنظيم اجتماع مع وزير الداخلية لبحث مسألة مناطق النفوذ.

وتحدث رجا اغبارية (حركة ابناء البلد) فأكد «ان الشرارة التي انطلقت في يوم الارض ٧٦ لم تنطفئ، وهناك نية لتنفيذ ما لم ينفذ يومها من قرارات الصادرة».

واقترح الشاعر حنا ابراهيم وضع خطة متكاملة ومتابعتها، بينما رأى النائب حسين فارس ان اختيار يوم السبت لمثل هذه المؤتمرات غير ناجح، بسبب عدم تمكن الصحفيين اليهود من حضوره، مقترحا فحص امكانية تحصيل تعويضات من الدوائر المختصة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد الذي يرى في الاقتلاع حلقة من حلقات الصراع المستعر على اراضينا، وطالب الشرطة بالكشف عن المجرم ايا كان. واضاف بأنه طرح للبحث في الكنيست تصريحات شارون التي يقول فيها بأنه «يحمل الارض ويحافظ عليها من الاغيار» وستبحث هذه التصريحات العنصرية يوم الاربعاء القادم. واقترح النائب محاميد تنظيم يوم للزيتون، تسهم فيه جماهيرنا من كل انحاء البلاد.

كما شارك في النقاش عضو مجلس سخنين السيد محمد مصطفى خلايلة، والاستاذ سليمان الياس خنطوس صاحب كرم الزيتون.

القرارات:

وفي النهاية قام السيد مصطفى ابو ريا بتلخيص النقاش واقترح القرارات التالية التي لاقت اجماعا.

١ ـ استنكار جريمة قلع وتخريب الزيتون المتكررة.

٢ ـ مطالبة الشرطة بالكشف عن الجناة وتوفير حماية جدية لهذه الاراضي.

٣ ـ المطالبة بضم الاراضي التي يملكها اهالي قرانا الى مناطق نفوذ مجالسها.

٤ ـ تصعيد الكفاح وبحث الموضوع في الكنيست ووزارة الداخلية.

في ندوة لجبهة الناصرة حول حرب الخليج:

للجماهير العربية دور في النضال من اجل السلام العادل والثابت

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية عُقدت يوم (٣/٦) في قاعة بيت الصداقة ندوة سياسية حول ازمة الخليج، اسبابها ونتائجها. شارك فيها سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، ومحمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب». وأدار الندوة الرفيق رزق زعبي عضو سكرتارية جبهة الناصرة.

وقد تمحورت الندوة حول تقييم غزو العراق للكويت وضمه لها ورفض النظام العراقي في رفض الانسحاب والحرب، ودوافع الائتلاف الامريكي من الحرب، ومواقف الدول الكبرى والدول العربية وحكومة اسرائيل والاحزاب السياسية وردود فعل الجماهير العربية في اسرائيل.

ورأى محمد وتد اننا نعيش في مرحلة سقوط الشعارات في التاريخ الانساني وارتفاع القيم المادية، وهذا في رأيه سر الموقف السوفييتي والصيني والتحالف الواسع ضد النظام العراقي. وقال ان تصريحات موسكو ويكون مرده الى التغيرات الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي والتي لم تتطور ولما تشمل تطبيق الاشتراكية.

وقال سالم جبران بهذا الصدد ان هنالك مواقف سوفييتية، مثل التصويت في مجلس الأمن واجازة الحرب، انتقدناه بشدة ووضوح، ولكن مع هذا فالمميز للسياسة السوفييتية في الأزمة والحرب هو رفضها لاحتلال العراق للكويت وضمه، وصراعها لمنع الحرب وأيضا بعد اندلاع الحرب. وهذه الحقيقة يجب أن لا ننساها ونتساوق هجوما على الاتحاد السوفييتي كما يشتهيا الحاجة الى التصدي للوحش الاستعماري.

وردا على سؤال من عريف الندوة حول تقييم النظام العراقي سياسيا وفكريا قال سالم جبران: موقفنا معروف وسجلناه مئات المرات. لقد عارضنا وانتقدنا حرب العراق ضد ايران، كما نددنا بالجرائم ضد الحزب الشيوعي العراقي وبقية القوى الوطنية وكذلك بالقمع الدموي للشعب الكردي، ولكننا في هذه المرحلة، ركزنا اساسا على مقاومة الهجمة الاستعمارية الهادفة الى تدمير العراق ولم يكن موقفنا تأييدا لاحتلال الكويت.

وقال محمد وتد: منذ اللحظة الاولى للغزو العراقي للكويت وقفت جريدة «الاتحاد» وهي الجريدة اليومية للعرب، ضد هذا الغزو، ونوقش طويل اصدر بيانا رسميا ضد الغزو وان مثل الآخرين (الاشارة الى السيد عبد الوهاب دراوشة) ان غزو الكويت هو خطوة لرؤية لتحقيق الوحدة العربية، وقال: يصح ان تقول ان مواقف العرب لم يكن تأييدا لصدام بل رفضا لعدوان الاستعمار الامريكي وجرائمه.

وانتقد محمد وتد بشدة، مواقف اقطاب اليسار الصهيوني ووصل الى الاستنتاج بأن الحوار اليهودي ـ العربي كان خلال كل السنين الماضية مونولوجا وليس ديالوجا.

وتمحور نقاش حيوي بين المشاركين في الندوة حول موضوع الوفاق الدولي والتفكير الجديد. وبينما رأى وتد بأن الشرعية الدولية تبدو ستارا للغزو الاستعماري مقدما حرب الخليج نموذجا لذلك. فقد اشار جبران الى ان الرأي العام العالمي، حركة ملايين الناس، الضغط العام لحركات السلام ومئات الحركات الاخرى هي عوامل اساسية في عملية الوفاق، ويجب النضال لتطبيق الشرعية فعلا. وقال ان النظام العراقي بعناده الرافض لكل المبادرات ساعد الامبريالية على تنفيذها للجريمة في ظل ظروف سهلة.

واشار المشاركون في الندوة الى آفاق ما بعد حرب الخليج وواجب الجماهير العربية المشاركة في العملية السياسية تمسكا بالسلام العادل الذي يعطي شعب فلسطين حقه في الحرية والاستقلال.

كلمة



هذا الصراخ الحاقد من شدة الوجع!

□ طلعت علينا صحيفة «الصنارة» يوم الجمعة، امس الاول، بمقال تحت عنوان «تحزبات داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي» هو مجموعة من الاكاذيب والافتراءات والاشاعات السافلة. وقد ذكرنا هذا المقال، تلقائيا، بمقالات المرحومتين «اليوم» و«الانباء» اللتين كانتا تكتبان بتوجيه الاوساط الحاكمة، افتراء ودسا وتحريضا على حزبنا، الى ان ماتتا!

ونذكر، هنا، ايضا، ان مقالات قائمة على التحريض الرخيص على حزبنا وعلى «الاتحاد» نشرت مؤخرا، ايضا، في صحف «هآرتس» و«دافار» و«كول بو» بأقلام متساقطين من صفوف حزبنا.

اذا كان الحزب الشيوعي «منهارا تماما» واذا كانت «الاتحاد» في «تراجع مستمر» و«فقدت تأثيرها» كما يزعم المفتري الحاقد كاتب «الصنارة» فلماذا كل هذا الحقد الجنوني على حزبنا؟

اننا نعتقد بان وقفة حزبنا اليهودي ـ العربي، خلال ازمة الخليج، بشكل مسؤول ومشرف، مقابل انزلاق اوساط بيسارية صهيونية ومزايدات اوساط «قومية» عربية، جعلت الشعب يرى صحة موقفنا ومسؤولية قيادتنا وبعد نظرنا تجاه هذه الازمة المأساوية. ولهذا بالذات، لمنع الشعب من استخلاص الحقيقة، اعطيت الاشارة الى الابواق المرتزقة والاقلام الحاقدة المفلسة بالتحريض على حزبنا.

واما الاشاعات المخابراتية حول «تحزبات» في حزبنا وصراع هذا ضد ذاك وصراع فلان لهذا المنصب او ذاك فهي اشاعات مستقاة من المخازن العفنة للعداء للشيوعية. ان حزبنا موحد تماما انها، موحد تماما سياسيا وتنظيميا، يلتف حول اللجنة المركزية ونهجها العام. لنا كل الثقة بالامين العام وبقيادتنا الجماعية. وشعبنا كله يرى كيف خرجنا من المؤتمر في وحدة صلبة، وكيف ان كوادرنا كالبنيان المرصوص.

اننا نقول لصاحب «الصنارة» اننا تحاشينا، طول الوقت، النزول الى مستواه ومناقشته، وسنفعل ذلك مستقبلا ايضا. و«الاتحاد» لن تنافس «الصنارة»، ولن تنزل الى مستوى اكاذيبها وافتراءاتها، ولن تنافسها ايضا في الاسفاف التافه صحفيا الذي هو في الحقيقة استخفاف بذوق الناس ومستواهم السياسي والاجتماعي والحضاري.

عشرات السنين ونحن نواجه تحريضا منظما شرسا وخبيثا ضد حزبنا. ولقد عرفنا دائما كيف ندفن حملات الاكاذيب ونتقدم الى الامام. ونحن نعتز بثقة شعبنا بحزبنا وسياسته وتاريخه ومواقفه، نعتز بعلاقات الاحترام والتعاون بيننا وبين اوسع قطاعات الشعب وقياداته السياسية والبلدية والاجتماعية والدينية والثقافية. واذا كان محرر «الصنارة» يعتقد بانه هو الاخطر في الافتراء الرخيص علينا فاننا نقول له: كان غيرك اشطر.. وفشل!

(«الاتحاد»)

فرع للجامعة المفتوحة في ابوسنان

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة، نجيب صعب، بأنه افتتحت، يوم الثلاثاء الدورة الثانية في موضوع علم الاجتماع في نطاق برنامج الجامعة المقرر والذي تم الاتفاق عليه بالتنسيق مع كلية الجليل الغربي في «بيت ناتانيه».

وأضاف السيد صعب بأن هذه الدورة هي الثانية والتي تقام في مقر لجنة العمال في ابوسنان وتستمر نحو اربعة اشهر يتم في نهايتها اجراء امتحان نهائي كما هو متبع في باقي فروع الجامعة في البلاد ويشترك فيها دارسون من مختلف القرى في الجليل الغربي.

واوضح سكرتير لجنة العمال بأنه في نطاق هذه الدورات يمكن لجميع المربين الراغبين في اتمام دراستهم العليا الالتحاق بالفرع للحصول على شهادة «بي. ايه» وخاصة المربين والمربيات الذين يخرجون لسنة اجازة في نطاق صندوق الاستكمال ولن هنالك امكانية للالتحاق بثلاث دورات كما هو مطلوب من قبل صندوق الاستكمال ووزارة المعارف.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفرياسيف ـ ابوسنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيخت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦ ■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاقامة جبهة سلام واسعة

● اللجنة المركزية للحزب تتوجه بالدعوة الى جميع الاحزاب والاوساط وانصار السلام، اليهود والعرب، الى العمل المشترك من اجل اقامة جبهة سلام تطرح بديلا للسياسة الحكومية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام اجتماعها الاخير، جميع الاحزاب والتنظيمات والشخصيات، انصار السلام، اليهود والعرب، الى اقامة جبهة سلام واسعة تشكل البديل الملموس لحكومة الائتلاف الرافض للسلام والمؤيد للضم.

واكدت اللجنة المركزية ان السلام الشامل والعادل والواقعي يرتكز على المبادىء التالية:

١ - «دولتان لشعبين»، اسرائيل وفلسطين، اي اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٢ - انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام (١٩٦٧)، من المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية) وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

٣ - اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤ - عقد مؤتمر دولي، الذي يشكل الطريق الاكثر ضمانا لحل النزاع الاسرائيلي - العربي، وفي مركزه القضية الفلسطينية. ويشارك في المؤتمر، الذي سيعقد باشراف الامم المتحدة، كل الاطراف المعنية بالنزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي اطار المؤتمر تجري مفاوضات مباشرة.

من اجل ضمان السلام الدائم وخلق علاقات قائمة على الثقة من الضروري والحيوي نزع منطقتنا، في اطار المراقبة الدولية المباشرة، من جميع اسلحة الدمار الجماعية، ان كانت نووية، كيميائية وبيولوجية.

هذا، وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت دورتها السابعة الكاملة بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٥ آذار الجاري.

وترأس الجلسة، تسيم براخا، عضو اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول «الوضع السياسي ما بعد وقف الحرب في الخليج والمهام الملقاة على الحزب»، وقدم تقريرا حول عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

وجرى نقاش لخصه المحاضر. ووافقت اللجنة المركزية على المحاضرة وعلى التلخيص واتخذت قرارات.

كما رحبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوقف الحرب في الخليج. واكدت ان مصلحة تقدم السلام في منطقتنا وفي العالم تتطلب انسحاب الجيوش الامريكية والمتحالفة معها من الخليج، فورا.

اعمال تخريب في مدرسة عمر بن الخطاب في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام مجهولون في ساعات الليل الاخيرة من مساء يوم الجمعة، باقتحام ارشيف مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في باقة الغربية، وعاثوا فسادا في المكتبة مثل تزيق كتب وتحطيم آلة عرض وماكنات طباعة ووسائل تعليمية اخرى.

وافاد مدير المدرسة الحاج سليمان جلاولة، بان الامر لا يتعدى عملية تخريب، ولا يدور الحديث عن عملية سطو، وقال انه ابلغ الشرطة بالامر وانها باشرت التحقيق في الحادث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/١٠، بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - °١٥ ● الاغوار الشمالية - °٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢٣ ● القدس وضواحيها - °١٦ ● السهل الداخلي - °٢١ ● السهل الساحلي - °٢١ ● النقب - °٢٣ ● البحر الميت - °٢٥ ● ايلات والعربة - °٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ٩/٣/١٩٩١)

العملة	«يمثيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٦٢٤ ش.ج
● مارك المافي	١,٣٢٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٢٨٤ ش.ج
●● للمسافرين	٢,١٤ ش.ج
● «اسود»	٢,١٠ - ٢,١٢ ش.ج

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى العزيز ابراهيم ميعاري والى زوجة وابناء وجميع اقارب المرحوم مصطفى ركاد ميعاري.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

وفد عن «رابطة اطباء اسرائيليين وفلسطينيين» يزور نابلس

● يستمع الى شرح عن الاوضاع في المناطق المحتلة وفي معتقل «انصار - ٣» ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من صلاح حاج يحيى - زار وفد من رابطة «اطباء اسرائيليين - فلسطينيين» مدينة نابلس يوم، الاربعاء، حيث التقى في مستشفى «الاتحاد» بالدكتور عفيف برابرة، واستمع منه عن الاوضاع الصحية في نابلس وفي المناطق المحتلة بشكل عام خلال فترة نظام حظر التجول في اثناء حرب الخليج.

كما التقى الوفد الذي ضم كلا من رئيسة الرابطة دوريت ابراموفيتش والدكتور احمد عراقي - بأحد السجناء كانت السلطات افرجت عنه بعد اعتقال دام سنة في سجن انصار (٣).

وروى السجين للوفد عن معاملة السجانين القاسية للمعتقلين خلال ٤٠ يوما هي ايام الحرب، فقال انه الى جانب المضايقات اليومية ضاعف السجانون مراسيم «العد اليومي» في اوقات مختلفة واجبارهم على القيام في ساعات الفجر لهذا الغرض. وقال السجين ان نشرات الاخبار التي يسمعونها لنا من «صوت اسرائيل» بالعربية صارت مشوشة بحيث لم تعد تدري ما يجري في الخارج. واشتكى من عدم وجود اي طبيب في المعسكر، فلا يعطى المعتقل بتلقي العلاج مهما كان وضعه سيئا الا بعد ان يتجند جميع المعتقلين للصراخ في الخيمة.

هذا واستمع الوفد ايضا الى استعراض للوضع، خلال فترة منع التجول، من الصحفي زهير الريحي (ابو اسلام).

وعلم مراسلنا بأن الرابطة سوف تصدر بيانا بهذا الشأن في وقت لاحق. وصرحت سكرتيرة الرابطة دوريت ابراموفيتش، لمراسلنا قائلة ان الرابطة ستدعو لعقد اجتماع عام لجميع اعضاء واطباء الرابطة، خلال الايام القريبة، لبحث عدد من القضايا وفي مركزها تلبية طلب الاطباء الفلسطينيين بالقامة مستوصف في منطقة الغور، شرقي نابلس، نظرا لصعوبة وصول سكان هذه المنطقة الى مدينة نابلس لتلقي العلاج.

اعادة النظر في تشكيل لجان مجلس كابول المحلي

● كابول - من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو - عقد مجلس كابول المحلي جلسة، يوم الاثنين، حضرها جميع اعضاء المجلس المحلي وذلك لبحث التعديل في تشكيل لجان المجلس المحلي ورفض المستشار القضائي اعطاء شرعية للمناقصة على بناء بيت للمسنين في البلدة مساحته (١٦٠ م٢).

افتتح الجلسة رئيس المجلس، السيد محمد سعيد ريان حيث قدم شرحا حول الغاء المناقصة على بيت المسنين، كان المجلس المحلي قد اقرها في جلسة سابقة، وذلك بعد رفض المستشار القضائي اعطاء شرعية للبناء بحجة عدم وجود ميزانيات كافية وتقليص مساحة البناء وبناء البيت بعيدا عن المنطقة السكنية.

هذا ودار نقاش حول الموضوع، ووافق الاعضاء على اقتراح تقدم به عضو التحالف محمد حبيبي بالانتظار لحين تجهيز الميزانية وشراء بيت جاهز.

كما جرى تعديل لجان المجلس بناء على طلب من عضوي المجلس المحلي طه اشقر وجمال طه وخاصة لجنة المراقبة والتي كانت بيد الائتلاف كما طرأ تغيير على بعض اللجان الاخرى، وتم تشكيل لجان جديدة مثل لجنة المساعدات.

هذا، وقال عضو التحالف، عمر ابداح، ان لجنة المراقبة يجب ان تكون من المعارضة ولجنة الادارة من الائتلاف وعلى هذا الاساس عارضنا تشكيل اللجان منذ البداية في جلسات سابقة وقلنا انه يجب التشاور مع الاعضاء والكتل حول التركيب وان تكون نسبة التمثيل تتناسب مع حجم الكتلة من الناحية القانونية والمنطقية.

سقط سهوا

● في الخبر عن احتفال بلدية الناصرة بمناسبة الثامن من آذار سقط سهوا ذكر حضور نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاخوري، للحفلة.

النائب شيفح فايتس، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

حزب «العمل» سيتبنى، اليوم، «خطة سلام» تستثني مؤتمر جنيف وتراعي خطة شمير!

● «خطة بيرس» المعدلة - الحل على مرحلتين: الاولى مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية حول التسوية والثانية الحل النهائي بمشاركة الاردن ● «الحمائم» يعارضون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، رمزي حكيم - اكد عضو الكنيست شيفح فايتس، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس (السبت)، ان اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» الذي سيعقد مساء اليوم (الاحد)، سيتبنى برنامج «سلام» جديد يقوم على اساس الخطوط العريضة للبرنامج السياسي لحزب «العمل» و«خطة بيرس» (باستثناء عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف) وخطة الحكومة من شباط (١٩٨٩).

وقال النائب فايتس ان «التسوية» بهذا الشأن تبلورت باتفاق اغلبية التيارات داخل الحزب، وانها ستحصل على موافقة الاغلبية في المكتب السياسي، اليوم.

واوضح، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان البرنامج الذي سيتبناه الحزب، اليوم، يقوم على اساس المبادىء العامة التي يتضمنها البرنامج السياسي لحزب «العمل»، وانه يعتمد على «التسوية الاقليمية» على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام».

واوضح ان «الخطة» الجديدة لا توافق على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ولا تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما يطالب تيار «الحمائم» في الحزب. كما انها تتضمن الافكار العامة في «خطة شمير» من شباط (١٩٨٩) والتي قال انها «خطة قام حزبنا ببلورتها في حينه». واضاف ان «الخطة» ترفض مشاركة م.ت.ف في المفاوضات.

وعلمنا، من مصدر موثوق، ان «خطة بيرس» المعدلة تتضمن النقاط التالية:

● التوصل الى سلام شامل ودائم على اساس قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢)، مع التأكيد على الاحتياجات الامنية لاسرائيل، وتقديم التنازلات الاقليمية.

● التوصل الى ترتيبات امنية وحدود آمنة على ان يكون نهر الاردن هو الحدود الآمنة، واخلاء «المناطق» التي ستنسحب منها اسرائيل من الوجود العسكري ووضع ترتيبات مناسبة للانذار المبكر وترتيبات دفاع مع الولايات المتحدة وترتيبات امن جغرافية لضمان حرية الملاحة البحرية والجوية.

● المفاوضات مع الشخصيات الفلسطينية من «المناطق» تجري على اساس تحقيق السلام على مرحلتين - المرحلة الاولى لحل التسوية والمرحلة الثانية مفاوضات بمشاركة الاردن يتقرر فيها الحل الدائم.

● الحفاظ على وحدة مدينة القدس تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل.

● من الممكن بدء المفاوضات في وقت قصير برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بعد ان تقوم الاخيرة بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

● مؤتمر اقليمي (من الممكن برعاية دولية) لانشاء مبنى اقتصادي جديد لدول الشرق الاوسط وبرنامج لتطوير السياحة الاقليمية وجهاز خدمات صحية اقليمي وجهاز اقليمي لمكافحة الارهاب والمخدرات.

● الاتفاق على حدود دائمة.

● حل مشكلة اللاجئين «من خارج حدود اسرائيل».

واوضح المصدر ذاته، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «الخطة» المعدلة شطبت عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف في غضون شهر واحد، ولم تحدد الفترة التي ستبدأ فيها المفاوضات وكذلك لم تحدد الاطار الذي ستجري فيه هذه المفاوضات. كما انها لم تحدد طبيعة العلاقات بين الفلسطينيين والاردن (اتحاد فدرالي او كونفدرالي كما كان في السابق) واكتفت بالاشارة الى ان الحل الدائم سيتحقق بمشاركة الاردن.

كما ان التأكيد على ان الحل سيتحقق على مرحلتين، يعتبر استجابة لمطلب رابين الذي يصر على فصل المفاوضات مع الفلسطينيين عن المفاوضات مع الدول العربية (المرحلة الاولى)، ويؤكد انه لا يزال يرى ان «خطة الحكومة» قابلة للتنفيذ «مع بعض التعديلات».

ويشار الى ان خطة الحكومة (او خطة شمير) تقضي بتحقيق التسوية على مرحلتين: الاولى ينتخب فيها الفلسطينيون في المناطق المحتلة ممثلين عنهم للتفاوض مع اسرائيل حول نظام انتقالي «للحكم الذاتي» الذي سيستمر خمس سنوات تحتفظ اسرائيل خلالها بمسؤولياتها في مجال الامن والعلاقات الخارجية، والمرحلة الثانية تبدأ بعد ثلاث سنوات من «الحكم الذاتي» حيث تجري مفاوضات بشأن الحل النهائي الذي تقول «خطة شمير» انه يهدف الى «ارساء الحكم القائم»، بينما «خطة» حزب «العمل» الجديدة تطالب بتحقيق الحل النهائي بمشاركة الاردن، ولا تحدد شكل هذا الحل.

هذا، ومن المتوقع ان تشهد جلسة المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم، نقاشا حادا بين اغلبية الاعضاء وبين «الحمائم» الذين اعلنوا معارضتهم للخطة المعدلة، اذ يطالبون بادخال بند اضافي يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ومن المتوقع ان يعرض «الحمائم» اقتراحهم للتصويت مقابل خطة «بيرس» المعدلة.

١٨٪ من الاملاك في عكا القديمة.. تابعة للوقف الاسلامي

● النائب محمد نفاع يلتقي لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة وينسق معها سبل العمل على صيانة الاوقاف وتسوية مشاكلها ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اطلع النائب الجبهوي، محمد نفاع، على اوضاع املاك الوقف الاسلامي في مدينة عكا من خلال لقائه يوم الجمعة الماضي، في مسجد الجزار مع وفد لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة.

وتشكل الوفد من السادة كمال جبوسي، رئيس اللجنة وحسن سروان، سكرتير اللجنة، بالاضافة الى عضوي البلدية السيدين زياد موسى وعبد الفتاح شلاعطة.

وتحدث رئيس اللجنة عن اوضاع الوقف الاسلامي مشيرا الى انه سجل (١٨٪) رسميا من نسبة الاملاك في المدينة الى الوقف الاسلامي. واطلع النائب الجبهوي على العديد من القضايا التي سيقوم باثارتها امام لجان الكنيست المختصة.

واثيرت، ايضا، قضية اعفاء المساجد والمقابر كليا من دفع رسوم المياه.

اما السيد سروان فقد تحدث عن احتياجات الاوقاف الاسلامية في المدينة للموارد المالية من اجل صيانتها. واعلن ان اللجنة ستتلقى قريبا دعما ماليا قدره (٤٠) الف شيكل لترميم مسجد اللبدي في عكا الجديدة.

واضاف سروان ان لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة توجهت الى المسؤولين عن صندوق ريع الوقف الاسلامي (اربعة من اعضائه يهود) تطالبهم بتخصيص ميزانيات لترميم المساجد والمراكز الدينية والمقابر في عكا.

وفي ختام اللقاء اكد نفاع استعداده التام للتنسيق المشترك مع لجنة الامناء من اجل العمل على حل جميع قضايا الوقف الاسلامي مع بقية الاعضاء العرب في الكنيست ولجنة المتابعة القطرية.

الاعلان، قريبا، عن اقامة مجلس عمال في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر موثوق ومقرب من سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، لمراسلنا انه سيتم الاعلان عن تحويل لجنة العمال في ام الفحم الى مجلس عمال بعد حوالي شهر وبالتحديد في الاسبوع الاول بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، اي في اواخر نيسان القادم.

وسيأتي هذا الاعلان خلال الزيارة التي سيقوم بها كيسار وعضو اللجنة المركزة، خالد المهارية وغيرهما من المسؤولين في الهستدروت الى منطقة المثلث بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

مع دخول الانتفاضة شهرها الاربعين

اضراب عام في فلسطين المحتلة

● انتشار الحواجز العسكرية في طول وعرض المناطق المحتلة ● مواجهات عنيفة في مختلف المناطق والعديد من الجرحى والمعتقلين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الاربعين يوم امس (السبت) شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة التي اعطيت «فسحة» من حظر التجول اضرابا عاما. ابقيت مدن وقرى ومخيمات عدة دونما «فسحة» نهار امس ومنذ ايام متفاوتة اقصاها اسبوعان (قرية عورتا - نابلس) وكذلك تسعة ايام (عنبتا) واخضع مدن جنين والخليل ونابلس لاوامر الحظر هذه وكذلك بعض مخيماتها وقراها.

وظلت الحواجز العسكرية منتشرة في طول وعرض المناطق المحتلة. وجرى تشديد اوامر حظر التجول وتسيير الدوريات والكمائن في المناطق الخاضعة له بما في ذلك قرية العيسوية/ القدس وتسربت انباء من هناك عن قيام جنود الاحتلال بمنع المرضى من الوصول الى المستشفيات بما في ذلك كبار السن والاطفال كما قطعت الاتصالات الهاتفية في القرية.

ووقعت في اليومين الماضيين مظاهر احتجاج متعددة كان اشدها في قطاع غزة وبخاصة في مخيمات المغازي والنصيرات وجباليا و«الشاطىء» والبريج. وانفجرت عبوة ناسفة اثناء مرور دورية عسكرية قرب مخيم دير البلح. ولم تشر الرواية الرسمية الى وقوع اصابات في الحادث الذي وقع قبل ظهر أمس.

واستخدمت قوات الاحتلال طائرتين مروحيتين لاقتحام قريتي قحمة وكفرراعي اللتين شهدتا حملة اعتقالات طالت (٢٨) مواطنا على الاقل فيما جرى اعتقال (٣٥) مواطنا في قباطية عقب صلاة الجمعة يوم امس الاول. وفي اعقاب قيام شبان من مخيم جنين بتحطيم زجاج سيارة مستوطن عبر الى المخيم جرت حملة اعتقالات ليلية فيه طالت عشرة شبان بينهم مسعود سليط خبيزة وثلاثة من اشقائه.

على صعيد آخر اعتقلت قوات الشرطة خمسة شبان من عائلة ابو الرب كانوا متوجهين للعمل في اسرائيل قبل بضعة ايام واشترطت عليهم دفع غرامات مالية قيمة كل منها (٢٥٠) شيكل وكذلك تحويلهم للمحاكمة لاحقا. والشبان من سكان قرية جلبون/ جنين.

ويفيد مراسلنا في نابلس ان قوات الجيش التي منحت «فسحة» للاهالي في ساعات الصباح (امس) عادت وفرضت حظر التجول بعد ان تبين لها ان المتاجر لم تفتح ابوابها (رغم طول فترة حظر التجول المستمر هناك - ثلاثة ايام) مشاركة في الاضراب العام وكذلك بعد وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات في عدد من المناطق وبخاصة في حارة الشيخ مسلم وخلة العامود والبلدة القديمة. وجرت حملة مداهمات في المنطقة وحسب شهود عيان فقد عثر الجنود في احدى بيارات بيت وزن على زي موحد من ذلك الذي يستخدمه الشبان في عروضهم.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الجيش تمكنت بصعوبة من السيطرة على الوضع في مخيم المغازي في ساعات بعد الظهر (امس) وبعد وقت من اغلاق فرض حظر التجول وحضور تعزيزات عسكرية كبيرة الى المخيم.

ويضيف مراسلنا انه وحتى ساعات المساء (امس) كان عدد ضحايا الرصاص والعيارات المعدنية يفوق (٢٠) مواطنا فيما كان سائق سيارة بيجو قد اصيب يوم امس الاول برصاصة في ظهره عندما تعرض لاطلاق النار من قبل حاجز مشترك للشرطة والجيش عند مفترق قرية القرارة. ويدعى السائق بهاء العبد غريس (٢٩ عاما) وهو من مخيم المغازي ايضا. كما صدمت سيارة عسكرية في حي الصبرا فؤاد احمد زين الدين (٤٥ عاما) وصدمت سيارة ثانية في حي الزيتون سالم عطوة البحيصي (٥٠ عاما) ونقلا الى المستشفى. وكشفت قوات الجيش النقاب عن انها اعتقلت طالبا في قرية بني سهيلة بينما كان يقوم بكتابة شعارات وطنية. بينما اجهضت نعيمة ابو سعدة (٢٠ عاما) من مخيم البريج حملها وهي حامل في الشهر الثالث جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

ويضيف مراسلنا ان الفتى حسن رجب ابو شرارب (١٥ عاما) من مخيم النصيرات اصيب بنزيف حاد جراء تقطع شريان فخذه من رصاصة اطلقها الجنود. ووصفت حالته بانها خطيرة.

وفي مخيم المغازي كان من بين المصابين عزمي ابراهيم (١٦ عاما رصاصة في البطن والاخرى في الكرع) وعصام جمعة شعبان (٢٤ عاما - رصاصة في الساق والاخرى في الفخذ). وفي مخيم جباليا اصيبت آمنة وليد القدرة (٥ سنوات) بعيار معدني في فخذها فيما كسرت رصاصة عظم كوع الشاب طلال خليل القرابلي (٣٦ عاما) في مخيم الشاطىء.

● اخبار من دولة فلسطين ●

من التحقيق الى المستشفى وبالعكس!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فشل اطباء قسم الطوارىء في مستشفى «الحسين» في بيت جالا في اقناع قوات الجيش للابقاء على الشاب سامر نبيل عياد (١٦ عاما) الذي ادخل الى المستشفى في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة جراء رضوض وكدمات شديدة كان يعاني منها حيث تعرض للضرب المبرح خلال استجوابه. وبعد تلقيه الاسعافات الاولية اقتاده الجنود مرة اخرى لمواصلة التحقيق معه. وكان الشاب قد اعتقل قبل اربعة ايام.

بعد الاعتقال الاداري:

سلطات الاحتلال تفرج عن صحفيين من فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال عن الزميل الصحفي المقدسي حاتم عبد القادر المحرر في صحيفة «الفجر» بعد قضاء فترة اعتقاله بأمر اداري لمدة خمسة شهور.

وفي غزة تم الافراج عن الزميل طاهر شريتح مراسل وكالة «رويتر» للانباء بعد فترة اعتقال دامت قرابة (٤٠) يوما تعرض خلالها لمختلف اصناف التنكيل والتعذيب شملت حرمانه من النوم والاكل وقضاء حاجته خاصة في الايام الاولى لاعتقاله التي استهدفت التحقيق معه في قضايا وصفت بأنها «امنية».

ويفيد مراسلنا ان اعمال التنكيل التي رافقت اعتقال «شريتح» استخدمت كمثل لتهديد زملاء صحفيين آخرين في القطاع تم استدعاؤهم لمقابلة ضباط «أمن» في انحاء مختلفة من قطاع غزة.

بين شركة «التطوير» وبلدية كوليك خطر الانهيار يتهدد قسما من سور القدس!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتهدد الانهيار قسما من سور القدس القديمة المحتلة جراء عدم اصلاح وترميم اساسات السور في الجانب الغربي بمحاذاة بوابة باب الخليل والتي كشفت قبل سنوات للبحث عما اسمي في حينه بـ «الحديقة الاثرية» هذا ما كشفت النقاب عنه اسبوعية «يروشلايم» الصادرة في القدس والتي اضافت ان بلدية «كوليك» وضعت لافتات تحذر من انهيار السور وقمع العبور في المكان.

وفيما تقول بلدية «اورشليم» انها اتفقت مع «شركة تطوير الحي اليهودي» على ترميم السور تنفي مصادر الشركة ذلك، حسبما قالت «يروشلايم».

مجهول يضرم النار في مدخل «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضرم مجهول النار في سجادة كانت موضوعة في قاعة مدخل فندق «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة، مساء الخميس الماضي، مما ادى الى انتشار الدخان في الفندق وحدوث حالة من الفوضى والرعب دفعت ببعض النزلاء الى محاولة القاء انفسهم من الشبابيك.

وتم اخماد الحريق ولم يصب احد بأذى.

وزير الخارجية الكندي يلتقي شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة

● الشخصيات الفلسطينية تدعو لتطبيق الشرعية الدولية وتؤكد على ضرورة اشراك م.ت.ف في اية مفاوضات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت شخصيات فلسطينية على ضرورة مشاركة منظمة التحرير في اية مفاوضات مستقبلية لحل النزاع في المنطقة. ودعت خلال لقاء عقد ظهر امس الاول مع وزير الخارجية الكندي جو كلارك الى تطبيق الشرعية الدولية المتعلقة بالمسألة الفلسطينية وبخاصة قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية بانه جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والموقف من التطورات الناجمة عن انتهاء حرب الخليج بالاضافة الى ما يمكن للكنديين والفلسطينيين عمله بالاضافة الى طبيعة القوانين التي يجب ان تحكم اي حل في المستقبل. واضاف: «من جهتنا نحن نرى انها قوانين الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الامن والتي يجب ان تكون القوانين التي تحكم ويتم الرجوع اليها عند اي خلاف».

وأشار الحسيني الى ان كلارك اوضح خلال اللقاء بان الشعب الفلسطيني الحق في ان يختار ممثليه ومن الواضح لغاية الان انه لا يوجد غير منظمة التحرير.

وقال غسان الخطيب المحاضر في جامعة بير زيت ان وزير الخارجية الكندي استهدف من خلال اجتماعه استطلاع وجهات النظر الفلسطينية وتصوراتهم ما بعد حرب الخليج. واضاف ان كلارك حاول ان يشعر الفلسطينيين بان الافاق لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل تدعو للتفاؤل.

وقد ضم اللقاء بالاضافة الى الحسيني والخطيب، د. رياض المالكي المحاضر في جامعة بير زيت وزهيرة كمال رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي والمحامي جميل الطريفي.

من جهة اخرى، دعا وزير الخارجية الكندي الفلسطينيين والاسرائيليين الى استغلال الفرصة النادرة لتحقيق السلام في المنطقة والتي توفرت نتيجة انتهاء حرب الخليج.

محادثات اردنية فلسطينية في عمان بين القدومي والمصري

● عمان - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري استقبل امس السبت، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي وصل امس السبت الى عمان قادما من بغداد.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت آخر التطورات في الشرق الاوسط ونتائج الزيارة التي قامت بها الترويكا الاوروبية، الاسبوع الماضي، الى عمان وزيارة وزير الخارجية الكندي جو كلارك.

وصول اربعين صحفيا غربيا الى مركز الرويشد الحدودي

● عمان - و.ص.ف - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفيين الغربيين الاربعين الذين اطلق العراق سراحهم امس الاول الجمعة وصلوا، امس السبت، الى مركز الرويشد الحدودي بين الاردن والعراق.

ويرافق الصحفيين مندوبون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي. وقد وصلوا بالحافلات قادمين من بغداد ومعهم جنديان امريكيان سلمتهما السلطات العراقية الى الصليب الاحمر.

البطريرك صباح يدعو الحجاج الى المجيء للاطلاع على حقيقة الوضع في القدس

●.. وسلوك طريق الشرق الاوسط والارض المقدسة ليس كفزاة ●

● باريس - «و.ص.ف» - وجه غبطة بطريرك القدس لطائفة اللاتين، ميشيل صباح، نداء الى «الحجاج» في العالم اجمع «للمجيء والاطلاع على حقيقة الوضع» في القدس «واعطاء شهادة على الحقيقة».

وفي بيان سلم يوم الجمعة الى وكالة الصحافة الفرنسية اكد صباح ان من واجب الحجاج زيارة «الكنيسة الام» واضاف ان «الذين يعيشون هناك ما زالوا يلاقون صعوبات لكن ليس هناك صعوبات بالنسبة الى الحاج الذي سيشارك اشقاءه حياتهم الصعبة لبضعة ايام فقط».

واضاف صباح «بعد ان اوقفت حرب الخليج اضرارها وشرها على كل رجل يتمتع بارادة طيبة ان يسعى الان الى بناء السلام».

وتابع «على الحجاج ان يشاركوا ايضا في هذا الجهد. انهم جزء من رعيتنا في القدس.. انهم يعبرون فيها جسديا في سرعة لكنهم يشكلون روحيا عنصرا ثابتا فيها».

واعتبر ان «الحجاج والمسؤولين عنهم لديهم دورا يلعبونه في اعادة بناء الدول المتضررة من الحرب او على الاقل في اعادة البناء المعنوي لهذه البلدان ومن اجل عودة السلام الى القلوب والعقول».

ودعا صباح ايضا الحجاج الى «سلوك طريق الشرق والارض المقدسة والقدس مجددا ليس كغزاة بل للصلاة وللتعبير عن تضامن في اطار المحبة المسيحية مع كل سكان الارض المقدسة والقدس من مسيحيين ومسلمين ويهود». وختم «تعالوا وستعودون اكثر اطلاعا. لان الاطلاع الاكثر صحة والاكثر عدلا يصنع السلام».

منظمة امريكية لحقوق الانسان:

٦ الاف فلسطيني معتقلون في الكويت والعشرات منهم قتلوا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - دعت احدى المنظمات الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان القوات الامريكية الى تامين الحماية للفلسطينيين في الكويت حيث يتهمهم السكان بالتعاون مع «الاحتلال العراقي».

وقال اندرو ويتلي مدير منظمة «ميدل ايست ووتش» في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية «ان حوالي ٦٠٠٠ فلسطيني كانوا حتى امس (الجمعة - المحرر) معتقلين بشكل اعتباطي من قبل ميليشيا تتحرك بالتنسيق مع القوات الخاصة الامريكية» واضاف ان «العديد من الفلسطينيين تعرضوا لمعاملة قاسية قبل اعتقالهم والعشرات منهم نقلوا الى المستشفيات او قتلوا».

واعلن ويتلي انه بعث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لفت انتباهه الى هذه المسألة.

مناقشات مكثفة داخل قيادة م.ت.ف بشأن ملاءمة لقاء شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة مع بيكر

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن مصدر فلسطيني مطلع، امس السبت، ان عرض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لقاء فلسطينيين من الاراضي المحتلة في القدس في الاسبوع المقبل اثار مناقشات مكثفة داخل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بشأن ملاءمة هذا اللقاء.

واجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامون للمنظمات الفلسطينية ومن بينهم جورج حبش ونايف حواتمة في العاصمة التونسية منذ يوم الخميس، برئاسة ياسر عرفات وهم لا يزالون يناقشون افضل سبيل للتعريف بموقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء المبادرات السياسية الجارية ولكنهم لم يقرروا بعد ما اذا كانوا موافقين على هذا اللقاء.

وتطرح الاوساط التي تعارض استئناف الحوار مع الامريكيين تساؤلات كثيرة: هل من المناسب استئناف الاتصال مع واشنطن في الظروف الحالية بعد مرور اقل من شهرين على «العدوان» على العراق؟ ما الذي تغير في الموقف الامريكي منذ حزيران الماضي عندما قررت واشنطن قطع اتصالاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية؟ ما هي الامكانات المتاحة امام الشعب الفلسطيني في سياق النهج الامريكي الرامي الى انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني؟

ويشدد المؤيدون لمثل هذا اللقاء على ضرورة «دخول اللعبة الدبلوماسية الراهنة مهما تكن نتيجتها. وهم يرون ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون ماثلة في اية مفاوضات بشأن مستقبل الفلسطينيين ويجب ان تغتنم كل الفرص المتاحة امامها بعد ان تنحت عن ساحة الاحداث لمدة سبعة اشهر بسبب ازمة الخليج.

كما انهم يعتقدون بان منظمة التحرير ستكسب المواقف ولا شك عندما تستعرض بواسطة وفد فلسطيني المبادىء التي تدافع عنها في سبيل حل المشكلة الفلسطينية.

تقرير سري من ادارة بوش الى الكونغرس يكشف عن:

صفقات اسلحة امريكية الى دول الخليج بقيمة ١٨ مليار دولار!

●واشنطن - كشفت مصادر سياسية مطلعة في واشنطن النقاب عن ان ادارة بوش ابلغت الكونغرس في تقرير سري بأن الولايات المتحدة ستبيع قريبا جدا اسلحة للسعودية والكويت وبقية الدول الخليجية بقيمة (١٨) مليار دولار.

وقال راديو لندن الذي اورد هذا النبأ في نشرته العربية صباح امس (السبت) ان واشنطن تأمل ان تبيع حتى نهاية هذا العام اسلحة للدول «الصديقة» في العالم بقيمة (٣٠) مليار دولار.

وقال الراديو ان واشنطن تأمل من وراء هذه الصفقة مع دول الخليج جني ارباح اقتصادية مباشرة من الصفقة. كما تأمل ان تكون هذه الاسلحة تحت تصرف واشنطن ودول الخليج لمهمات «الدفاع عن أمن المنطقة» امام «التهديد» العراقي والايراني.

وتقول المصادر التي اعتمد عليها الراديو ان الادارة الامريكية لا تتوقع مقاومة حقيقية من «اللوبي» الصهيوني لهذه الصفقة لأن السعودية، ومعها دول الخليج، مستعدة على ضوء تجربة حرب الخليج للقيام بدور «فعال» لتحقيق «السلام» مع اسرائيل. وقالت هذه المصادر ان محاربة السعودية، الآن، لمنظمة التحرير الفلسطينية هي في نظر واشنطن مؤشر لوعي في السياسة السعودية يفتح آفاقا واضحة للسلام بين اسرائيل والدول العربية «المعتدلة».

اجتماع هام لقوى السلام تحت عنوان: «آن الاوان للسلام»:

الهدف هو انـزال مئات الالوف للشارع للمشاركة الحاسمة والتاريخية لتحقيق السلام

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقد بمبادرة حركة «السلام الآن» مساء الخميس الماضي، في تل ابيب، اجتماع كبير ضم مئات نشطاء النضال من اجل السلام، من مختلف انحاء البلاد، باشتراك عدد كبير من اعضاء الكنيست.

وقال تسالي ريشف احد قادة «السلام الان» في كلمة الافتتاح ان هذا الاجتماع كان المقصود منه التأكيد بان على قوى السلام في الدولة الانطلاق الان، والخروج من الغرف المغلقة الى الشارع للنضال الشعبي للسلام من خلال تكوين حركة شعبية واسعة في الشارع.

وبعد كلمة ريشف راح المتكلمون يصعدون للمنصة واحدا واحدا، معلنين باختصار رؤيتهم للوضع الان وللمهام الملقاة على عاتق قوى السلام.

● النائب امير بيرتس قال ان الخوف ليس دائما ملمة. نعم نحن نخاف من الحرب، نريد الحياة الامنة لنا ولاطفالنا. ان حرب الخليج قد وصلت الى كل بيت في اسرائيل مع ان دولتنا لم تشارك في الحرب، والآن - قال - يجب الخروج للشارع.

● الفنانة غيلا الماغور قالت ان الفوارق بين الحركات والاحزاب المعارضة لاستمرار الاحتلال والمؤيدة للسلام هي فوارق طفيفة، تفصيلية، ولا تهم الناس. والمطلوب الان - قالت - هو بناء معسكر كبير للسلام يقف في وجه معسكر الحرب والاحتلال، وكل من يعارض سيطرة شعب على شعب اخر مدعو الى الانضمام لمعسكر السلام.

● النائب يوسي سريد قال ان المرحلة الراهنة تتطلب سعيا عاجلا للسلام. وقال ان اسحق شمير الذي كان جيدا عندما جلس ولم يفعل شيئا خلال الحرب يواصل الان ايضا، الجلوس الرافض للسلام. وقال ان شمير لا يتقدم الى الامام ولا يتأخر بل يتمسك بمواقفه. وقال ان اسحق الثاني (رابين) والذي يخاف من الاسحاقين عاجز عن خدمة قضية السلام. وقال انه يؤيد اي اقتراح او مشروع على الاتجاه الصحيح.

● النائب غاد يعقوبي: ان جوهر الصراع داخليا هو بين نهجين: نهج التمسك بالسيطرة على شعب اخر والاحتلال والضم والنهج الرافض للسيطرة على شعب اخر. وقال: اسرائيل امام خيار مصيري: فاما ان تظل معنا كل المناطق وتكون دولة «ابرتهايد» واما نعقد سلاما مع الفلسطينيين ونظل دولة دمقراطية.

● النائب يائير تسبان: السلام يجب ان يجيء نتيجة اختيار وحسم من اكثرية الشعب تأييدا للسلام، وليس نتيجة الضغط الخارجي، ولكن كل ضغط خدمة للسلام مقبول. وقال ان الامتحان الحقيقي امام قوى السلام الان هو الوحدة، بناء معسكر كبير حول ناحية هدف مشترك ونضال مشترك. وقال ان الاحتلال هو مصدر تلويث وهدم اجتماعي اخلاقي لمجتمعنا وعلينا الاستعداد للسلام على اساس بقاء وامن دولة اسرائيل وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

● النائب عوزي برعام: ليس صدفة ان عددا كبيرا من نواب حزب «العمل» الحمائم يشاركون في هذا الحشد - قال - فقد قررنا شن المعركة من اجل اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وقال: لدينا مطالب: الاعتراف بدولة اسرائيل ومقومات امنها ومستقبلها وهذا لا نتنازل عنه، ولكن بالمقابل لدى الفلسطينيين مطالب تتمثل في التخلص من الاحتلال وحق تقرير المصير، وبدون هذا وذاك لا سلام.

● السيد محمد زيدان (الناطق الرسمي بلسان لجنة الرؤساء): امتدح تصريحات عوزي برعام، وقال ان المواطنين العرب يرحبون بهذا السعي لتصعيد المعركة من اجل السلام. وقال تتكلمون عن ممثلي الشعب الفلسطيني والحقيقة ان هذا الشعب قرر من هم ممثلوه، م.ت.ف، وقال ان «السلام الآن» يجب أن تصبح فعلا حركة يهودية - عربية فنحن نريد المشاركة الفعلية للنضال لتحقيق السلام.

● النائب حاييم رامون: ان معسكر السلام في الدولة اكبر بكثير من المجتمعين هنا والمصوتين لنا. والتحدي امامنا هو تجنيد كل المؤيدين للسلام فعلا للنضال. وقال: الدولة الفلسطينية ستقوم ومن الافضل أن يتم ذلك بموافقتنا، وضمن عملية سلام دائم. وبدون تقرير المصير للفلسطينيين لا سلام. واضاف: الاحتلال لعنة، الاحتلال لطخة، الاحتلال سرطان في جسمنا ويجب ان نتخلص منه، ليس لصالح الفلسطينيين فقط بل ايضا واساسا لصالحنا.

● الكاتب ميكي تسور سكرتير «تكام» (الحركة الكيبوتسية الموحدة) قال اننا يجب ان نقنع الشعب الاسرائيلي بالحاجة الى السلام وليس فقط القول ان الاحتلال سيء.

● النائب ارييه لوبا اليئاف قرأ فصلا من كتابه «ارض الظباء» الذي وضعه في السبعينات ودعا فيه الى سلام على اساس دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

● يائير تسبان ●

● ياعيل ديان ●

● النائب ابراهام بوراز قال ان على قيادة م.ت.ف ان تحدث تحولا عميقا، الان، بعد موقفها في حرب الخليج حتى يمكن اقناع الاسرائيليين بالتعامل معها.

● البروفسور ميخائيل هرتسغور: قال ان الحكومة الراهنة هي اسوأ حكومة مؤكدا على ضوء التاريخ القديم والمعاصر ان السلام يتطلب حركة نضالية وحلولا مقبولة على اطراف النزاع تتجاوب مع المصالح الحقيقية للاطراف.

● النائب يوسي بيلين ناشد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ان يأتي الى المنطقة ولا يتركها الا بتحقيق السلام.

● الكاتبة ياعيل ديان قالت اننا نريد السلام مع جيراننا الذين سيظلون جيراننا وسنظل جيرانهم. والسلام ليس «منحة» منا للفلسطينيين بل هو مصلحتنا ايضا. وهاجمت بشكل مباشر الشخصيات اليسارية الصهيونية التي اعلنت مقاطعة الفلسطينيين (يوسي سريد «ليبحثوا عني») فقالت نعم سنحاورهم ونتعامل معهم بغض النظر عن مواقفهم. وقالت: صعد الفلسطينيون للسطوح ابتهاجا بقصف الصواريخ علينا. ونحن ألم نصعد على السطوح عام ١٩٦٧ ابتهاجا بنكبة العرب في الحرب! وقالت: السياسة يجب ان لا تقوم على الانفعال بل على السعي للسلام. وقالت ان قوى ضخمة في حزب «العمل» تفكر مثلها وتريد سلاما مع الفلسطينيين. ودعت الى معسكر سلام رحب ومناضل ودعت النساء الى المشاركة الفعالة في النضال.

● النائب تشارلي بيطون قال ان النضال للسلام لن ينجح بدون تجنيد اليهود الشرقيين واحياء الفقر ومدن التطوير في هذا النضال.

● نسيم زفيلي قال ان هزة عميقة جدا حدثت في اسرائيل في هذه الحرب. وقال: الاحتلال خلق كراهية عميقة ويجب انفصال اسرائيل عن المناطق اساسا لتطبيع العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

● الدكتور يوسي يونا: الجمهور الان مستعد للسلام اذا خرجنا لتجنيده وعرفنا كيف نجنده.

● وليد صادق (المركز الدولي للسلام): ممارسات اسرائيل الان تجاه الشعب الفلسطيني هي ممارسات قمعية كولونيالية. ولا يمكن لاسرائيل ان تكون دولة دمقراطية وكولونيالية معا. والمصلحة القومية لاسرائيل نفسها هي بالتنازل عن الكولونيالية واحترام حق الشعب الفلسطيني.

● عوزي برعام ●

● النائب ابراهام بورغ: القيم الانسانية التي عمرها الف سنة فشلت. نحن شعب مثل كل الشعوب نقتل ونحتل ونقمع. وقال ان مثاليات اخوة الشعوب قد فشلت والكلاب هو المسيطر الان.

● ميشا شبيرا («الكيبوتس القطري»): السلام ضروري لنا، لبقائنا ومستقبلنا - هذه هي الرسالة التي يجب ان نذهب بها للجمهور.

● داني رولف (جنرال متقاعد): ثبت الآن ان احتلال المناطق، العمق الجغرافي، لا يجلب امنا. عندما كانت حاجة للحرب حاربنا والآن يجب شن «حرب» السلام!

● البروفسور يسرائيل غرشوني (حركة «الى هنا») م.ت.ف هي الممثل الحقيقي للفلسطينيين. هكذا يقول الفلسطينيون ويعترف العالم العربي والعالم الواسع. ومن يتجاهل م.ت.ف يتجاهل عنصرا اساسيا لا غنى عنه لتحقيق السلام. وقال: اذا لم نتقدم بسرعة نحو السلام سوف تتجدد الانتفاضة بقوة في ظروف جديدة اصعب بالنسبة لاسرائيل، ولذلك - قال - يجب ان نحاور، ان نفاوض م.ت.ف.

● النائب دادي تسوكر: هناك مصلحة قومية، مصلحة بقاء ووجود، في تحقيق السلام، في ترك المناطق المحتلة، في اندماج اسرائيل في هذه المنطقة. وهذا ممكن فعليا، ولكن بلا احتلال. ولذلك فالمعادلة هي الاحتلال او الامن والمستقبل.

وقال تسالي ريشف في ختام الامسية: كان هنا خطباء كثيرون جدا، كل واحد تكلم ثلاث دقائق للافصاح عن النوايا والمواقف، والمهمة التي امامنا الان هي النزول للشارع، لتجنيد مئات الالوف في النضال للسلام.

*** عوزي برعام: المشاركة الواسعة من نواب «العمل» في هذا اللقاء هي تعبير عن نضالنا واصرارنا على اعتراف حزب «العمل» بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني * عدد كبير من المتكلمين يطالبون بمفاوضة م.ت.ف والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ***



● غيلا الماغور ●

الجبهة في منشور بالعبرية:

مقابل معسكر اليمين الموحد يجب وحدة كل قوى السلام

● الشعب الفلسطيني اختار قيادته وهي م.ت.ف ●

●تل ابيب - وزع نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على المشاركين في اجتماع «آن الاوان للسلام» مساء الخميس الماضي، منشورا اصدرته الجبهة تحيي فيه اللقاء وبداية التحرك السياسي والشعبي ضد الاحتلال ولتحقيق السلام. وجاء في البيان انه «مقابل وحدة معسكر اليمين والاحتلال والتوسع الاقليمي يجب وحدة كل انصار السلام، اليهود والعرب». واكد البيان «ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واذا كان هنالك نقاش معها حول موقفها من ازمة الخليج فلنناقشها. ولكن هذا لا يلغي حقيقة انها هي الممثلة للشعب الفلسطيني».

حرب الخليج وانعكاساتها على الساحة الدولية (١)

مسلك الامبريالية في حرب الخليج يؤكد بأنها لم تغير طبيعتها واهدافها



● بقلم: ماير فلنر ●

*** الولايات المتحدة تتحدث وتتصرف وكأنها قاضٍ عالمي. وهي تقوم بنشاط تخريبي واضح دعما للقوى الساعية لتقويض الاتحاد السوفييتي ***

● الادارة الامريكية برئاسة الرئيس بوش، والتي سبق ان وقعت الاتفاق بشأن انهاء الحرب الباردة - قامت في ٩١/١/١٧ بشن حرب ساخنة في الخليج.

ولقد شجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتلال العراق للكويت، ولكنه طالب بحل النزاع بطرق سياسية.

وقد تحولت حرب الخليج الى حدث ذي اهمية منطقية وعالمية بعيد المدى، وستكون لها انعكاسات جمة. وتصعيد الحرب من قبل ادارة بوش، لدرجة التطلع المكشوف ليس فقط للسيطرة على الكويت، بل ايضا للسيطرة على العراق لتنظيم «نظام جديد»، «نظام» امريكي، في منطقة الخليج الفارسي والشرق الاوسط كله. والرفض الاستعلائي لكل المقترحات السوفييتية لوقف الحرب، والتي قبلها العراق، وتضمنت انسحابا كاملا من الكويت، حسب قرارات مجلس الامن - هذه الحقائق كلها وغيرها لا يمكن فهمها بدون تحليل التطورات الشاملة في الساحة الدولية في الفترة الاخيرة.

●

سياسة الادارة الامريكية العدوانية في الخليج، هي حلقة في السياسة الامريكية الشاملة.

الاوهام التي روج لها من قبل اوساط معينة في السنوات الاخيرة، وكأن الامبريالية غيرت طابعها - تفجرت كليا في ازمة الخليج.

وخيبة الامل التي جاءت في اعقاب ذلك، ادت الى اسماع تحذيرات واظهار يقظة معينة في الاتحاد السوفييتي، ووجد هذا الامر تعبيرا له في تصريحات ومقالات.

في مقال في «برافدا» (٩١/٢/١٤)، لمراسلها في واشنطن، ف. جان، جرى الحديث عن تدخل فظ من قبل ادارة بوش في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي وتخريبها في المفاوضات لنزع السلاح.

واحد الامثلة البارزة على التدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي هو قرار الرئيس بوش تقديم دعم مباشر للانفصاليين في جمهوريات البلطيق السوفييتية. ويقيم مراسل «برافدا» هذا التدخل:

«واضح ان واشنطن هنا حرقت الجسور السياسية، والذي، بالطبع، يمكن في اعقابه، توقع تعقيد جديد في العلاقات السوفييتية - الامريكية... وان هذا هو مس بسيادة الاتحاد السوفييتي. وقد فعلوا ذلك عن وعي في البيت الابيض لاكساب طابع سياسي لهذا الاجراء. وقد صرح وزير الخارجية، بيكر، ان الولايات المتحدة تريد القيام بكل ما يمكن القيام به لتأمين استقلال بلدان البلطيق».

وتابع المراسل: «الرئيس بوش نفسه هدد الاتحاد السوفييتي «بأعمال رد»، وحذر من ان كل نظام العلاقات بين الدولتين يحيطه الخطر. وبكلمات اخرى، في لحظة معينة حدث انعطاف حاد... فتتحدث الولايات المتحدة وكأنها قاض عالمي، مؤمنة بأن لها مهمة مقدسة في المجال الاخلاقي. ولكن الاعتماد على الاخلاقية - لا يعدو مجرد كلام. فللبيت الابيض اهداف سياسية محددة. وهنا على الولايات المتحدة» يقفون اقل فأقل بقدرة النظام المركزي في الاتحاد السوفييتي المحافظة على الاتحاد، ولهذا تميل الولايات المتحدة الى المراهنة على ورقة تفكك الاتحاد السوفييتي».

لم يكن صدفة ان يأتي الاعلان عن الدعم المباشر لدول البلطيق، في الوقت الذي اسمعت فيه تصريحات متصلة في الكونغرس من جانب وزير الخارجية بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني، بشأن التوجه في العلاقات السوفييتية - الامريكية. وقد اعلن بيكر، ان الادارة الامريكية لا تنوي وضع اتفاق السلاح في اوروبا للتصديق امام مجلس الشيوخ. كما اعرب بيكر عن الشك في احتمال تصديق مجلس الشيوخ على اتفاقية تقليص السلاح الاستراتيجي الهجومي، التي لم توقع بعد.

ان هذا لا يعني، انه لا امل بعد في تغير ايجابي جديد في العلاقات الدولية. ولكن ما يحدث الآن، يثبت، ان الادارة الامريكية تسعى لتفكيك الاتحاد السوفييتي، وتصفية النظام الاشتراكي فيه وان تقوم بمهمة شرطي العالم. ويشكل هذا الامر خطرا كبيرا على سلام العالم وتقدمه الاجتماعي في كل مكان وعلى حرية الشعوب في كل الكرة الارضية.

فقط الولايات المتحدة قادرة..

في مقال آخر في «برافدا» (٩١/٢/٩) لتوماس كولسينتشينكو، جرى فيه انتقاد للرئيس بوش لقوله: «الولايات المتحدة فقط قادرة على القيام بمهمة معقدة كهذه، مثل تلك التي القيت عليها في منطقة الخليج الفارسي». واضاف: «وهذا هو عبء القيادة».

وفي المقال جاء، ان ممثلي البنتاغون، وزارة الخارجية والبيت الابيض، اقاموا لجنة مشتركة لـ «التخطيط بعد الحرب» بالنسبة للخليج. وقد ترأس هذه اللجنة مساعد الرئيس للامن القومي، روبرت هايتس. وقد كشفت جريدة «بوسطون غلوب» عن ذلك الذي يطبخونه في هذه اللجنة:

«يفترض استراتيجيو الادارة الامريكية، انه لسنوات طويلة بعد انتهاء الحرب ستكون حاجة لتقوية بقاء دول الخليج الفارسي، وعلى الاقل بواسطة تعزيز الوجود الامريكي العسكري - البحري. وستزيد الولايات المتحدة مخزونها من السلاح في السعودية، وكذلك في الكويت ايضا وفي دول اخرى في الخليج الفارسي. وبالاضافة الى ذلك ستحاول الولايات المتحدة الاحتفاظ لنفسها بحق الاشراف على القواعد التي اعطيت لها في الازمة، وهي لا تستبعد ايضا امكانية ابقاء جزء من القوات البرية الامريكية اما في العربية السعودية او في الكويت».

وتلاحظ «برافدا»: «ممنوع ألا يؤخذ هذا الامر بالحسبان. مثلما هو ممنوع عدم التقييم كما يليه الامر، التحرق الامريكي للهيمنة».

ان قوة الاتحاد السوفييتي وسياسة الامم المحبة للسلام - هي التي حافظت على سلام العالم ودعمت نضال الشعوب للتحرر القومي والاجتماعي.

وقد بينت حرب الخليج انه في السنوات الاخيرة بالضبط، في الوقت الذي ناضل فيه الاتحاد السوفييتي من اجل نزع السلاح، سرّعت الادارة الامريكية تطوير اجهزة سلاح جديدة من كل الانواع، وقد استخدمت الحرب ساحة تجارب لجزء من اجهزة الاسلحة هذه. وان هدف الولايات المتحدة الواضح، هو ان تتحول الى مسيطر على العالم وان تملي ارادتها على الشعوب. ولهذا مهم جدا تصعيد النضال لنزع السلاح.

وينبغي الانتباه. ان الرئيس بوش في خطابه للامة في الكونغرس، اعلن ان الولايات المتحدة ستواصل تطوير برنامج «حرب النجوم». ضد من يا ترى؟ من الواضح ان هذا ليس ضد العراق، انه قبل كل شيء، ضد الاتحاد السوفييتي، ولكن ليس ضده فقط. فالولايات المتحدة تقدر ان هنالك احتمالا لتفكك الاتحاد السوفييتي وهي لهذا معنية باظهار تفوقها العسكري، ايضا لمهابة «حليفاتها» اللواتي ينافسن بقوتهن الاقتصادية صقور المال الامريكان.

●

لم تتخل الولايات المتحدة عن ايديولوجيتها - الرأسمالية الامبريالية. وهي تستغل التغيرات المعادية للاشتراكية في اوروبا الشرقية والازمة السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي، لكي تواصل السير نحو هدفها الاستراتيجي الكوني في تصفية الاشتراكية. وهي ايضا لا تتورع عن تهديد الاتحاد السوفييتي نفسه بين آونة واخرى، وانه اذا لم «يستمر حتى نهاية» الاصلاحات - فلن يحصل على مساعدات. والقصد من كلمات «الاستمرار حتى النهاية» في الاصلاحات - ليس بالطبع لتقوية الاشتراكية وايصالها الى مستوى اعلى، بل لتصفيتها.

وفي الغرب وكذلك في اسرائيل، يهللون لهذا، وحسب رأيهم، فالولايات المتحدة الآن هي الدولة الكبرى الوحيدة، لأن الاتحاد السوفييتي توقف عن كونه دولة كبرى. وهم يهاجمون اولئك الذين ينعتونهم بـ «المحافظين»، لأنهم يتجرأون على معارضة الهيمنة الامريكية على العالم.

فمثلا، الياهو سالبتر، في «هآرتس» (٩١/٢/٢٤) وباعتماده على مصادر امريكية وغربية اخرى، كتب قائلا: «المحافظون والجنرالات السوفييت يريدون منع تشكل «النظام العالمي الجديد» بقيادة الولايات المتحدة».

يجب ان لا ننسى، ان «النظام الجديد» الذي تتسلط فيه دولة واحدة على العالم، كان استهدفه صقور المال الالمان الذين مثلهم هتلر، وان الذين يناضلون ضد مثل هذا «النظام» انما يدافعون عن سلام العالم وعن حرية الشعوب.

يحاول الامبرياليون الامريكيون اعادة العالم الى فترة الانحطاط من الحرب الباردة، من خلال استغلال مصاعب الاتحاد السوفييتي الكبيرة. وهم لا يتورعون ايضا عن اشعال حروب ساخنة، مثل تلك التي اشعلوها في الخليج.

وان نضال الشعوب والدول المحبة للسلام يمكنه ان يفشل النزعة الامريكية للسيطرة على العالم، ولكن يجب النضال ضد هذا الخطر بكامل القوة.

المصلحة الطبقية في الحرب

جاء في قرارات المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ايار - ١٩٩٠: «الدول الامبريالية توجه سياستها من منطلق مصالحها الطبقية. وهي لم تتخل عن ايديولوجيتها الطبقية او عن اهدافها الاستراتيجية، وهي تصفية الاشتراكية. وخلافا للاتفاقات الدولية لا تمتنع هذه الدول، اليوم ايضا، عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

ان عدم رؤية الاساس الطبقي لسياسة الدول الامبريالية هو الذي اوصل ايضا، بعض الاعضاء والاصدقاء الى تصور مثالي تقريبا للعلاقات الدولية. ووجد هذا الامر تعبيرا لديهم كذلك، في عدم فهم اساسي لاهداف الحرب الامريكية في الخليج، وبالنسبة لهم، ان الشخص السيء الوحيد هو صدام حسين، بينما «العم سام» الطيب يريد لجمه، ويجب تشجيعه لمواصلة الحرب الى... «النصر التام»، مهما كانت الضحايا العراقية، الامريكية والاخرى، وبينها الاسرائيليين.

الغزو العراقي للكويت، الذي كان من قبل ادارة بوش فريصة لتحقيق مخططاته منذ سنين طويلة. واهدافه الحقيقية التي كان يصبو الى تحقيقها منذ وقت طويل هي: النفط، القواعد الاستراتيجية، تدفيق عشرات مليارات الدولارات لصقور السلاح الامريكيين وتجربة انواع سلاح جديدة، ومن جهة هامة اكثر - لكي «يبرهن» من الذي سيطر ويسيطر في العالم.

حتى الوزير الصغر مثل وزير المالية، موداعي، فهم بشكل صحيح، وحتى جهارا، اهداف الحرب الحقيقية للادارة الامريكية. وفي مقابلة مع عقيبا- الدار (هآرتس ٩١/٢/١٢) بعنوان: «لا يحاربون من اجل الكويتيين»، قال موداعي: «هنالك تفكير كوني، امريكي، اقتصادي. كل هذه الحرب ليست اقتصادا؟ وهي ليست نفطا؟ وهل هذا من اجل التأكيد على حق شعب في حريته؟ انها النفط ووظيفة الرئيس ووزير خارجيته - هي العناصر ذات الوزن التي قررت وتقرر العمليات».

●

اعمال ادارة بوش في الخليج هي جرائم حرب واضحة. فبدل العمل على الغاء احتلال الكويت بوسائل سياسية، فعّلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرهم، قوة هائلة لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية.

وازاء قدرة صمود العراق لوحده طوال اكثر من شهر امام قوة هائلة بمثل هذا الحجم، زاد الامريكيون وحلفاؤهم اكثر، القصف البربري للمدن العراقية وللمؤسسات المدنية الكثيرة، وشنوا معركة برية بهدف احتلال العراق واقامة حكومة دمى فيها موالية للامريكيين.

(الحلقة الثانية - غدا)

● تهنئة ●

[illegible]

للبيع

[illegible]

رحلة العذاب اليومي من القطاع الى اسرائيل

● بقلم: مصطفى البربار - غزة ●

● اعلنت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة مؤخرا عن تخفيف الاجراءات المتعلقة بعودة العمال الى اعمالهم في اسرائيل، لتمكين اعداد اكبر من العمال من ذلك، ورغم حصول ٢٥ الف عامل على تصاريح عمل، من اصل ٦٠ الف عامل غزي كانوا يعملون في اسرائيل، الا ان ١٣ الف عامل فقط تمكنوا من مغادرة القطاع في الحد الاقصى.



فمنذ الساعة الرابعة من فجر كل يوم، تبدأ طوابير العمال الحاصلين على بطاقات عمل حمراء صادرة من مكاتب العمل الاسرائيلية، ويصطفون امام ممر مشالا لا يتسع الا لعامل واحد، وهو محصور من الجانبين بحاجز سلكي ارتفاعه متر، ويطول عشرة امتار ليتمكن الجنود من اجراء التفتيش اللازم على كل عامل، والتأكد من هويته ومن حصوله على بطاقة العمل. وبعد اجتياز هذه «الرحلة» بنجاح، ينتقل العامل الى الجانب الآخر، حيث يكون اصحاب العمل الاسرائيليون ينتظرون العمال بسياراتهم.

وتستغرق هذه العملية وقتا طويلا جدا. وقد سألنا العامل ابو علي (٥٠ عاما) من مخيم جباليا ويعيل اسرة من (٨) افراد عن شعوره تجاه هذه الاجراءات، فقال لولا حاجة اولادي للاكل ومستلزمات الدراسة، وتعطلي قرابة شهرين اقلقت خلالها كل ما يحوزني لما احتملت هذه الاجراءات المذلة. واختتم قوله بالمثل: «ولكن الجرح كافر».

عامل آخر وصف رحلة العذاب بالقول:

«نخرج من بيوتنا منذ الفجر، ونتجه بسيارات النقل لوحات ارقام القطاع ونتجمع في عزبة بيت حانون، ثم نتجه مشيا الى حاجز ايرز، ونفعل الشيء نفسه في طريق العودة ويوميا».

ومما يذكر ان السلطات افتتحت مكتب عمل جديد قرب الحاجز حيث يتجه ارباب العمل الاسرائيليون الى هناك ويقدمون قوائم بأسماء عمالهم. وهناك تتجمع السيارات الاسرائيلية لنقل العمال، التي يدعي اصحابها كذلك التذمر من هذه الاجراءات، والتي تحول دون وصول عدد كبير من العمال رغم حصولهم على التصاريح اللازمة.

كأس ابي نواس

● بقلم: وليد القاهوم ●

(١)

■ لم امر في شارع الرشيد ببغداد ولا مرة، لكنه مر بي. مر في قلبي تاريخا وحضارة وثقافة وعروبة وشعوبية. اظنه يتقاطع مع شارع ابي نواس. لا بد من ذلك التقاطع ولا يمكن ان يكونا متوازيين، فقد اجتمعا في يوم من الايام بعصر هارون الرشيد.



(٢)

■ يحكى ان سماء بغداد صافية في اشهر الصيف. ويحكى ان نجومها ساطعة في الليل. حتى قال: انه وعى بغداد في شبابه واضاف متنهدا: آه.. على بغداد. انا تركتها في سنوات الخمسين لكنها لم تتركني، حتى يومنا هذا، بقيت تسكن فيّ وبقيت مسكونا.

عاودته التنهيدة. سماء بغداد صافية صفاء ما بعده صفاء ونجومها تتلألأ اثناء الليل فتلمع لمعانا منقطع النظير.

كان ذلك قبل اكثر من عقدين من الزمن.. قال: في بغداد شارع، في هذا الشارع تمثال لابي نواس.

وبدأ يصف التمثال والموقع وبدأت انا خلال الزمن انسى التفاصيل واستعصت الفكرة وبدت كأنها اكبر من الكلمات. ولم اعد اذكر فيما اذا كان الشارع في ابي نواس ام ان ابا نواس في الشارع. ولم اعد اذكر فيما اذا كان تمثال ابي نواس من الرخام ام من البرونز ام من الحجر العادي الجيري. لكنني وعيت ان حقيقة ابي نواس استعصت على الزمن فهو لا زال يجلس على قارعة الطريق بحجمه الطبيعي، يجلس ويجلس ويجلس ولا يمل الجلوس. لا زال يتكئ على شيء ما ويحمل في يده الاخرى كأسا.

ما زال كما كان، نديم السكارى. كانوا يجتمعون عنده يتنادمون وقد آلوا على انفسهم الا يفرغ كأس ابي نواس من الخمرة. يتسلقون التمثال، يصبون له ويشربون حتى الثمالة فيسكرون ويظل هو صاحيا، وكثيرا ما كنت تجدهم عند الصباح بين قدمي التمثال وبعض اطرافهم مكسورة.

(٣)

■ ابد الدهر سيظل كأس ابي نواس مترعا بالخمرة تحت نجوم بغداد الساطعة. كثيرا ما مر عليه الغزاة فاسكرهم وظل صاحيا. مر المغول عليه واصطبغ النهر باللون الاحمر ثم احترق الاخضر واليابس وظل واقفا يتحدى ويتجدد.

ومر عليه رعاة البقر والاذى والحقد والهمجية وظل باقيا وكان كأسه يمتلئ حينا بالدموع وحينا اخر بالدم.

(الناصرة)

■ رسالة موسكو ■



حنان داهر

● نشرت صحيفة «الازفستيا» يوم ٩١/٣/٢ لقاء صحفيا لمراسليها في اسرائيل، سكوروسيفيه، و. ل. باي، مع يهوشوع ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق، بعنوان: «اربعون يوما في غرفة محكمة الاخلاق». جاء فيها: اذا تقترب مأساة الخليج من نهايتها فان المراقبين في كثير من البلدان يمعنون التفكير في آفاق التسوية ما بعد الحرب، ومن الطبيعي ان يبحث هذا السؤال في اسرائيل والتي كانت سياستها ولوقت طويل، سببا من اسباب الهزات في الشرق الاوسط. ومن اجل معرفة تقييم تل ابيب لنتائج الازمة وامكانية ترتيب وحل النزاع العربي - الاسرائيلي، فقد توجهنا الى الجنرال المتقاعد وعضو الكنيست عن «الليكود» يهوشوع ساغي الذي كان في عام ١٩٧٦ احد قادة عملية تحرير الرهائن في عاصمة اوغندا «عنتيبي» وشغل في عام ١٩٨١، منصب رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية عندما ضرب المفاعل النووي العراقي، وهو الان عضو اللجنة البرلمانية لشؤون الخارجية والامن، في الكنيست الاسرائيلي واجرينا معه هذا الحوار في الكنيست:

●س: لقد حطمت قوات التحالف عدوكم اللدود، هل انتم راضون عن هذا خاصة اذا ما اخذنا بالاعتبار ان اسرائيل لم تتضرر تقريبا من هذه الحرب؟

- ج: لا استطيع القول بأن اسرائيل بداخلها الرضى لان البعض من الاشياء والناس تسوى بالارض، وكنا سعداء لو ان صدام حسين قال لنا: تعالوا نعش بسلام. نحن طبعا نشكر الولايات المتحدة، غير انهم لم يقاتلوا من اجل اسرائيل. لقد دافعوا عن مصالحهم الاقتصادية، مصالح اوروبا الغربية وبلدان الشرق الاقصى. لقد قاتلوا من اجل حرية بلد عربي، ولم يعطوا كل هذا من أجلنا. لقد طلبنا منهم المساعدة لحماية شعبنا من الصواريخ، ولو اننا دخلنا هذه الحرب لكان من الممكن ان يؤدي ذلك الى عواقب غير جيدة بالنسبة لوحدة التحالف. اعطني مثلا، او دلني على اية فرصة انبحت لأربعين يوما في غرف محكمة الاخلاق، تحسبا لوقوع هجمات كيميائية مع كمامات الغاز! أظن بأن الله كان الى جانبنا، وكانت المحصلة العامة - في الحقيقة - لضرب صواريخ سكود غير مؤثرة.

لا ادري اذا كانت بالفعل قد أنجزت اتفاقية وقف اطلاق نار وطيدة، أو ما اذا كان سيبقى صدام حسين على رأس السلطة؟! ان وقف اطلاق النار يعني تأجيل الهجمات ضد العراق، وبإمكان صدام حسين القول، ان حربنا من اجل الكويت قد انتهت، غير ان لدينا عدوا آخر هو اسرائيل وسنستمر بقصفه صاروخيا.

يهوشوع ساغي للازفستيا:

* نرفض المؤتمر الدولي لاننا نرفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة *
المشكلة الفلسطينية يمكن حلها باتفاقات ثنائية مع الدول العربية *

●س: هل أنتم متيقنون من هذا؟

- ج: اذا لم يكن كذلك فكيف يمكن التوجه للدكتاتور العراقي، لقد قال منذ عدة ايام بأن جنوده سيقاتلون حتى اخر طلقة، وخلال يومين تركهم لنسف القدر، كيف يمكن الوثوق ولو بكلمة واحدة من كلماته؟

●س: اتستطيعون نفي ان اسرائيل ستوجه ضربة، كرد على العراق؟

- ج: اذا ما اطلق صاروخ سكاد آخر وسقط على ارضنا في الوقت الذي تقترب فيه الحرب من نهايتها، فإننا سنتخذ الاجراءات، وكما هو معروف فان كل دولة مسؤولة عن حماية مواطنيها. نعم لقد خسر صدام، لكنه خسر الجولة الاولى، ونستطيع القول بالطبع ان الحرب قد انتهت وحققت اهدافها، فالكويت حر، غير ان صدام باق، والذي جيشه او نصفه موجود في العراق، فمن يستطيع ان يضمن ان صدام - خلال عامين او ثلاثة - لن يخوض حربا مع احد جيرانه؟

●س: تفضلون الان لو استمرت قوات التحالف - بدلا من وقف النار - في الحرب وهجومها على بغداد؟

- ج: اعتقد بأنهم يعولون على الشعب العراقي لاستبدال السلطة واقامة النظام البديل، لكن غير الصدامي.

● س: هل تعتقدون ان تسوية ما بعد الحرب ستتضمن تقليصا لتسليح كل دول منطقة الشرق الاوسط، وستفرض مقاطعة لتصدير السلاح اليها؟

- ج: ما هو عدد الدبابات التي تريدون ان تبقيها كل دولة لنفسها؟ لنفترض انكم تقولون، الف دبابة لسوريا، الف للأردن والف للعراق، في هذه الحالة علينا امتلاك ثلاثة الاف دبابة، لان كل الدول هذه تهددنا، يمكن تحقيق تقليص او تحديد التسلح فقط من خلال توقيع اتفاقيات ثنائية، وستكون اسرائيل سعيدة لتقليص تسليحها وتخصصات دفاعها اذا ما استتبع ذلك ابرامات اخرى، ولكن ليس عندي ثقة كبيرة من ان الحظر على تصدير الاسلحة سينفذ بصرامة.

● س: هل ستتخذ اسرائيل فيما بعد الحرب خطوات ما لحل القضية الفلسطينية؟

- ج: ان القضية الفلسطينية ليست الرئيسية بالنسبة لنا، وهنا الرئيسي اليوم يكمن في بحث البلاد التي يصل عدد سكانها الى ٤,٥ مليون، كبلاد مستقلة، من الذي يهددنا من الخارج؟ سوريا، الاردن، والعراق، ان حل المشكلة الفلسطينية ممكن اذا ما جرى تطبيع العلاقات مع هذه البلدان، وهنا يجب تنفيذ الشرطين التاليين: ١ - على كل الدول العربية الاعتراف بحق الدولة اليهودية في الوجود ٢ - عليهم ابداء الاستعداد للجلوس حول طاولة المفاوضات معنا لتوقيع الاتفاقات السلمية، بعد هذا تحتل المشكلة الفلسطينية موقعها في جدول الاعمال وستحل بالاتصالات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول.

● س: انتم تتكلمون عن الخطر الذي يهدد اسرائيل، ولكن لدى جيرانكم - كما يؤكدون - مخاوف من تهديد اسرائيل لهم، اليس لدى سوريا حجة لاعلان هذا خاصة وانكم تحتلون هضبة الجولان؟

- ج: لتجلس سوريا معنا حول طاولة المفاوضات. ان هذا شرط اساسي لتسوية النزاع الشرق - اوسطي، وطبيعي ان المشكلة الفلسطينية هي الم رأسنا الدائم، غير ان النزاع مع الفلسطينيين لا يهدد وجود اسرائيل، فبإمكاننا العيش مع الفلسطينيين في هذه الوضعية مئات السنين.

●س: استنادا الى هذا فإنكم تحرمون شعبا بكامله من حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة؟

- ج: ونفس الشيء تفعلونه انتم مع جمهوريات البلطيق، واعتقد ان الوضع هنا اعقد، فالفلسطينيون لم يملكوا في اي وقت دولتهم الخاصة، وهم بكل بساطة عاشوا على هذه الارض الى جانب اليهود.

●س: انت كعسكري سابق تفكر بالعمليات الحربية قبل كل شيء، في الوقت الذي تماطلون فيه بحل القضية الفلسطينية.

- ج: نحن لا نماطل في حل القضية الفلسطينية، اقول بأن المدخل لحلها يعتبر توقيع معاهدات سلام مع جيراننا، ان امتلاك سوريا لعدة الاف من الدبابات هو واقع، وامتلاكها مئات الطائرات واقع ايضا.

●س: لماذا لا توافق اسرائيل على فكرة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط؟

- ج: لأننا نعرف اية معايير تستخدم هنا، والتي استخدمها على اقل تقدير الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية، انهم يريدون قبل كل شيء دولة فلسطينية مستقلة، اما القضايا الاخرى فيبقونها لنا للنظر فيها. اننا بشكل قاطع ضد وضع المسألة بهذا الشكل.

●س: واذ نعود للقضية الفلسطينية فقد قتل في الاعوام الثلاثة منذ بداية الانتفاضة ٩٢٩ فلسطينيا.

- ج: لا اعلم من الذي اعطاكم هذه الاحصائيات، عليكم اعادة النظر فيها، فاستنادا لمعلوماتنا فقد قتل ٣٤٩ فلسطينيا من قبل الفلسطينيين ذاتهم بتهمة التعامل مع السلطات، ولهذا فان عدد الضحايا منذ بدء الانتفاضة لا يتعدى ٤٥٧ شخصا.

● س: ان تدقيق المعلومات خارج نطاق امكانياتنا، وحتى لو اعتمدنا الرقم الذي قدمتموه فيبقى في كل الاحوال ان جنودكم يستخدمون ليس فقط الطلقات البلاستيكية، وانما الحية، الا يقلقكم هذا؟

- ج: ان جيشنا اكثر انسانية من كل جيوش العالم، وبالمناسبة فان اسرائيل اخترعت الطلقات البلاستيكية حتى تتجنب قتل الناس.

● س: لكن هنا البيانات تؤكد ان الجنود يطلقون الطلقات الحية ويقتلون الاطفال من مسافة مائتين او ثلاثمائة متر، حيث لا يمكن للاطفال قذف حجارتهم على الحراسات المتجولة؟!

- ج: انكم تطلقون النار على سكان جمهوريات القفقاز، ولا اعتقد ان لدينا شيء نخجل منه او نغطي عليه.

● س: في ايرلندا الشمالية ولسنوات طويلة توجد وضعية مشابهة وليس هناك نفس عدد الضحايا، يبدو لنا ان اسرائيل تعتمد على القوة وليس على الوسائل السياسية في النزاع مع الفلسطينيين.

- ج: ان رد فعلنا يتفق والخطر القائم، ففي العالم العربي تتعزز مواقع الأصولية الاسلامية التي ولدتها الثورة الايرانية، فالان وفي كثير من الدول، تتعزز مواقع الاتجاهات الدينية، غير ان الاصولية الاسلامية خطيرة بملامحها وتوجهاتها بطرد كل الغرباء عليها - المسيحيين، المسيحية السلفية، واليهود.

● س: نحن لا نقصد التطرف الديني وانما السياسي ايضا، والتطرف هذا برأينا موجود في اسرائيل، والا فكيف يمكن فهم تعيين الجنرال المتقاعد زئيفي في الوزارة وهو الذي ينادي بشكل علني بفكرة طرد كل الفلسطينيين الى الاردن؟

- ج: ما هو التأثير الذي يمكن لشخص واحد احداثه في الوزارة التي تتشكل من عشرين شخصية سياسية؟ يوجد في برلماننا الحالف، ومن اجل الاستناد الى اغلبية في الأصوات، فانه لا بد للحكومة من ضم اناس اصحاب وجهات نظر مختلفة ومتعددة، غير ان هذا لا يعني ان اسرائيل تصادق على السياسة التي يطرحها زئيفي.

رحيل الفنان الفرنسي سيرج غينسبور

●باريس - و.ص.ف» - لم يكن سيرج غينسبور الذي توفي السبت الاسبق في باريس عن ٦٢ عاما مغنيا وشاعرا ومؤلفا موسيقيا فقط، بل انه عمل كثيرا للسينما. فالف موسيقى بعض الافلام وكتب سيناريوهات عدة وقام باخراج اربعة افلام كان آخرها قبل اقل من عامين.

ومن ابرز الموسيقى التي الفها غينسبور للسينما بشكل خاص موسيقى فيلم «لوريزونه» (الأفق/ ١٩٦٧) لجاك روفيو وفيلم «لو الا بوش» (اللعاب في الفم/ ١٩٥٩) لجاك دونيول فالكروز.

وشارك غينسبور في ادوار صغيرة في اكثر من ٢٠ فيلما من بينها فيلم «جو تو زيم» (احبك/١٩٨١) لكلود بري. وهو الدور الوحيد الذي «يعترف» به لانه كان متطابقا مع شخصيته الفعلية اي شخصية استفزازية مدمنة على التدخين والكحول وفي حالة «احتراق» على حد قوله.

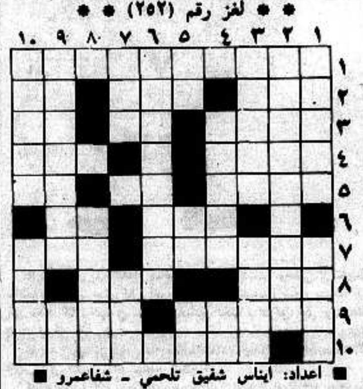
بدأ غينسبور الاخراج مع فيلم «جو تيم مرا نوبلو» (احبك.. وانا لا احبك) مع شريكته الممثلة جين بيركن التي عاشت معه قرابة عشر سنوات في البطولة الى جانب جو دالهساندرو الممثل المفضل للرسام والمخرج الامريكي الراحل اندي ورهول.

وظل هذا الفيلم الاول الاكثر شهرة بين افلام غينسبور المخرج.

● غينسبور يحرق ورقة نقدية من فئة ٥٠٠ فرنك فرنسي (١٠٠ دولار) خلال لقاء تلفزيوني مثير يوم ١٩٨٤/٣/١١ مما اثار جدلا واسعا في حينه، في فرنسا ● (صورة من «و.ص.ف»)

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٢٥٢) ● ●



■ اعداد: ايناس شفيق تلحمي - شفاعمرو ■

افقي:

١ - ناقد مصري
٢ - قطع (معكوسة) - كرم - اداة جزم
٣ - ضوضاء - تعب - هش وابتسم
٤ - شهر - وحدة قياس (معكوسة)
٥ - هيلت - حرف جر - متشابهان
٦ - قر - خاصتي
٧ - اسم + حرف - مدخل
٨ - يسكن قربك (معكوسة) - تحزن لهه المحبوب
٩ - جمع عندليب - عاون
١٠ - عاصمة

عمودي:

١ - شهر عبري - من النباتات
٢ - مؤلف روايات تاريخ الاسلام
٣ - تستخدم في الهند للركوب - يصنع الأثاث
٤ - سحبتها - حرف موسيقي
٥ - رمز رياضي (معكوسة) - فرع - للنهي
٦ - امارة صغيرة في اوروبا
٧ - فضح وأذان - سقط
٨ - دولة
٩ - دولة - حسب
١٠ - ارتبط اسمه بداليلة - وطن

● ● حل لغز رقم (٢٥١) ● ●

افقي:

١ - طوني - حيفا
٢ - الب - فار
٣ - لد - اسم - اس
٤ - برطمة
٥ - القامة
٦ - حلب + سل
٧ - ند - عزم - بط
٨ - اري - لمي
٩ - نبال - غروب

عمودي:

١ - طالب - عنان
٢ - ولد - درب
٣ - بن - بلح - يا
٤ - ارملي
٥ - اسطنبول
٦ - معالم
٧ - اري - حس - ار
٨ - فلس - رعب
٩ - يافا - بطيخ

"الاتحاد" قبل ربع قرن

احتفال نسائي بمناسبة يوم المرأة العالمي - ٨ آذار
يقيمه فرع منظمة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف
يوم السبت ٦٦/٣/٥ الساعة ٤ مساء في نادي السلام
يتخلل الاحتفال كلمات في المناسبة وحفلة شاي باشتراك:
سميرة خوري - نبيهة مرقس

ويعرض في النهاية فيلم سينمائي سوفييتي عصر اللقلق.
(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/٤)



الاحد ١٩٩١/٣/١٠

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مع النجوم
١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - رياضة
٢٠،٣٠ - «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يتناول شؤون العائلة والمجتمع
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٥٠ - برنامج ثقافي فني
٢٢،٢٠ - «سلالة»
٢٣،٠٥ - مسلسل انكليزي
٢٤،٠٠ - اخبار ورياضة

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحبرات - حيفا



مصافحة

□ غمزات!

● الاخلاص يهزم الانسان في بعض الاحيان.
● يوجد، دائما، من يريد مصالحك.
● مصير الحب كمصير الحرب.
● كل حاكم يخترع بيروقراطيته الخاصة.
● من يمتلك العقل والقوة والمال لا يهزم.
● الصالح موجود على الرغم من عدم ظهوره.
● صاحب الأمل اسعد من فاقده.
● في الدوخة، فقط، يصل الانسان الى اقصى سرعته.
● الضحك من خلال الدموع يوجد، غالبا، حيث لا ينفع البكاء.
● لا احزن من كون المرء مهاجرا.
● لا يورط الغبي نفسه فقط.
● الخوف يضعف الانسان.
● الشواذ يُلين القاعدة.

□ موقف!

● قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته «كنديد»:
يستحوذ ذعر على الجميع في اجمل ما يمكن ان يكون من القصور وابهج ما يمكن ان يشاد منها.

□ من امثال الشعوب!

● يقول الفرنسيون:
كمسافة غليون.
ويقول العرب:
كشربة سيجارة.

□ للمعلومية!

● اول صحيفة تركية صدرت في العام ١٨٢١ تحت عنوان «تحقيق وقائع»، وواصلت الصدور حتى العام ١٩٢٢.

□ مع المشاهير!

● يتحدثون، عادة، عن عقدة نابليون لدى قصار الطول. لكنهم لا يلتفتون الى طول بعض من احرزوا النجاحات والشهرة العالمية. مثل:
- وودي الن ١٦٣ سم
- مايكل جاكسون ١٦٤ سم
- شارل ازنافور ١٦٤ سم
- بابلو بيكاسو ١٦٥ سم.
- دييغو مارادونا ١٦٦ سم.
- برينش ١٥٤ سم.
- دستين هوفمان ١٦٣ سم.
- شارلي شابلن ١٦٣ سم.
- سامي ديفز ١٥٤ سم.

□ قف!

● اذا تعدت وتيرة تنفس النائم ٢٥ مرة من الشهيق والزفير يحلم حلما مزعجا.
واخترع العالم النفساني البريطاني كيث غارفي جهازا لمراقبة وتيرة التنفس. فبعد ان تتعدى الدرجة الاعتيادية تدق ساعة منبهة وتقطع الحلم المزعج.

□ متحف !

● اقامت مكاتب الجمارك السويسرية، بالقرب من الحدود الايطالية، متحفا فريدا من نوعه. ويحتوي على الادوات التي يستعملها المسافرون لتهريب البضائع عبر الحدود. وتوجد فيه حقائب ومظلات واحذية ذات فراغات سرية، بالاضافة الى سيارة هربت داخل عجلاتها ساعات سويسرية.

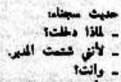
□ ليس للوجه الكشرا

● بعد ان عاد القديس بطرس من زيارة الى الارض سأله السيد الرب:
- كيف الحالة هناك؟
- ليست مفرحة.
- ماذا يفعل الامريكان؟
- يتسلحون ويحاربون
- وماذا يفعل الروس؟
- يتسلحون ويحاربون.
- وماذا يفعل البولنديون؟
- انهم لا يتسلحون ولا يحاربون.
وهنا، ثارت ثائرة السيد الرب وقال بغضب:
- اي شعب هذا؟! انهم يواصلون الاتكال على مساعدتي لهم!

● ● ●

● نصيحة عالم نفساني:
- لا توجه اللوم الى زوجتك بسبب قلة ذكائها ابدا. فربما لهذا السبب بالذات لم تحصل على زوج افضل.

● ● ●

● حديث سجناء:
- لماذا دخلت؟
- لأنني شتمت المدير.
- وانت؟
- لأنني ارشدت المدير.
- وانت؟
- انا المدير.

●د. ادوار الياس ●

ما هو عمر الكون؟.. امتداد الكون

●منذ تواجده على البسيطة والانسان لا يكف عن التساؤل بإلحاح عن مصدره وأصله الأول وعن مصدر مختلف الكائنات والمخلوقات من حوله. وقد ادى به نهم المعرفة الى طرح الأسئلة والبحث عن جواب لها حول الكون الذي يعيش فيه وحول ما وراثياته. وقد توسعت معرفته تدريجيا، وبتعمقه في البحث العلمي واستقراء الوثائق والاثار وتكرار التجارب، ورغم ذلك لم يتوصل بعد الى الاجابة المطلقة والنهائية عن حشود الاسئلة التي ظلت تراوده في هذا الشأن.

متى بدأت عجلة الزمان دورانها؟ ومتى كانت بداية الكون والحياة التي تدب فيه؟ ليس هنالك من جواب قطعي على هذه التساؤلات الازلية والوجودية. لذلك ظل الانسان مكتفيا بطرح الفرضيات وصياغة النظريات المختلفة التي تتغير وتدحض مع مرور السنين والقرون بفضل بزوغ نظريات وفرضيات جديدة. وحين نتحدث عن أصل الزمان ومصدره، فلا مناص من الرجوع الى مسألة بداية الكون وتشكله.

وكلمة «الكون» او «العالم» او «الدنيا» من المصطلحات المبهمة التي يصعب تحديدها بدقة، بدون الاعتماد على الدراسات العلمية والتقنية المتخصصة. وهكذا فلكي نأخذ فكرة تقريبية عن جسامته ومساحته الشاسعة، يكفي ان نعلم ان ابعد مسافة قد تمكن الانسان من قياسها في الفضاء بواسطة اضخم تلسكوب يبلغ قطره خمسة امتار والموجود بجبل بالومار بكاليفورنيا، وبفضل هذا المرقاب كانت النجوم التي تمكن العلماء من مراقبتها تبعد عن الارض بحوالي ٤٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ كم. واذا حوّلنا هذه المسافة الى سنوات ضوئية فاننا نخلص الى ان نور تلك النجوم قد أرسل منذ ٥،٠٠٠ مليون سنة.

وتُدرس مظاهر الكون وظواهره وتركيبه وتغيراته في الزمان والمكان، في اطار الكوسمولوجيا او علم الكونيات، وهي من تفرعات علم الفلك (الفلاكة)، وترتكز على مفهوم ومبدأ «امتداد الكون» اي التمدد والانبساط التدريجي للفضاء الذي تعيش فيه الكواكب والاقمار والمجرات والانظمة النجمية. ويستعمل العلماء مطياقات شديدة القوة والفعالية لتحليل ضوء النجوم والاجرام. وقد توصلوا بعد ملاحظاتهم المتواصلة الى اثبات ان الخطوط الطيفية تميل باستمرار الى الحمرة. واذا ما ابتعد مصدر ضوئي عن المرصد الموجود على الارض فان تردد النور الذي يصله يتضاءل وبما أن الألوان تحدد بتردد الموجات الضوئية وان الاحمر هو اللون ذو التردد الادنى فان الكوسمولوجيا تستنتج من ذلك ان ميل الخطوط الطيفية الى الحمرة دليل على ان كل الاجرام تبتعد عن بعضها مما ينتج عنه امتداد للكون عامة.

وحسب ابحاث الفلكي الامريكي «هوبل» التي تتبنى النظرية السابقة، فان كل الاجرام تبتعد عن الارض بسرعة تناسبية مع المسافة التي تفصلها عن هذه الاخيرة. اي انها بقدر ما تبعد عن الأرض بقدر ما تتضاعف سرعتها في ذلك الابتعاد المتواصل.

● المجرة او «درب التبانه» او «طريق اللبانه» الذي يوجد فيه نظامنا الشمسي ●

وكل هذا يقود الى التفكير في وجود عهد كانت فيه كل الاجرام متجمعة في فضاء أضيق. وكانت فيه المادة مركزة في خليط من الجسيمات ذات كثافة وحرارة عاليتين. واذا سلّمنا بقانون هوبل الذي يعطينا سرعة ابتعاد الاجرام، فإننا سنتوصل الى تقدير العهد الذي ساد فيه ذلك «التركيز والتجمع الضخم» وعليه، فعمر ذلك العهد قد يتراوح بين ٥ و ٥٠ مليار سنة.

وليس قانون «هوبل» هو المنهج الوحيد لتقدير عمر الكون. ذلك أنه من الممكن جدا اعتبار عمر الكواكب التي نشأت وتشكلت اساسا من مادة الهيدروجين واستمرت في التزود منها للبقاء على الحياة لكونها تحول كل العناصر المتواجدة بها الى غاز الهيدروجين. وهذا فباعتبار نوعية هذه العناصر وكميتها، يمكن تقدير عمر كوكب ما، بين ٣٦،٥ مليار سنة وهناك ايضا مناهج اخرى لتقدير عمر الكواكب، منها اعتبار افتراق الكواكب المزدوجة عن بعضها وكذلك اختلاط الكواكب، وغيرها من المناهج التي نلخصها في الجدول الاتي:

المنهج	العمر المقدر (بملايين السنين)
برد القشرة الارضية	من ٢ الى ٤
ملوحة المحيطات	من ١ الى ٧
أصل القمر	٤
المعادن الاشعاعية	من ٣ الى ٤
الارجام	٤،٥
تكون العناصر	من ٦،١ الى ٤،٨
نور الكواكب	من ٦ الى ٢٦
افتراق الكواكب المزدوجة	اقل من ١٠
اختلاط الكواكب	من ٨ الى ٥
قانون «هوبل»	من ١٠ الى ١٣

● نظرية الكون المتطور ●

هل سيستمر امتداد الكون الى ما لا نهاية؟ ام هل سيتباطأ مستقبلا الى ان يسير نحو التقلص؟ فبالنسبة لنظرية الكون المتطور، تعتبر الجاذبية التي تمارس بين مجرة وأخرى، هي القوة الوحيدة والمعروفة التي بإمكانها تخفيض سرعة حركة امتداد الكون. الا ان الدراسات والتقديرات تثبت ان هذه القوة لا اعتبار لها إذا قيست بالسرعة التي تبتعد بها السُدم. وهذه الاخيرة ستستمر اذن في الابتعاد بعضها عن بعض مما ينتج عنه استمرار في امتداد الكون.

وما وصل اليه الكون اليوم من سعة، هو نتيجة تطور ترجع بدايته الى عشرة ملايين سنة، وقد يكون في السابق اقل تعقيدا واقل تباينا واختلافا مما هو عليه الان.

في المناطق النائية جدا من الكون، قد تكون المسافة الفاصلة بين سُدم وأخرى، اكثر بعدا من تلك المسافة الفاصلة بين سُدم المناطق القريبة، وذلك لأن السدم البعيدة هي تلك السدم الاكثر قدما لكونها توفرت على الوقت الكافي للابتعاد بتلك المسافات الطويلة.

● نظرية الكون الساكن المتوازن ●

بالنسبة لنظرية الكون الساكن المتوازن يجب التسليم بأن امتداد الكون وانبساط العناصر التي يحتوي عليها يتوازيان عن طريق خلق مواد جديدة يتحقق بفضلها تشاكل واتساق الكون.

ولو كان الحال على عكس ذلك، اي لو ان الكون لم يكن ثابتا ومتشاكلا في الزمان والمكان، فان علم الفلك لن يمكننا ابدا من الوصول الى معرفة شاملة بالعالم الذي نعيش فيه ولن يظهر لنا منه سوى جانب محدود زمانا ومكانا.

وهكذا فإننا نفترض ان السدم المتباعدة عن بعضها في الفضاء تتخللها سدم جديدة في طريق التشكل وهي تحتوي بدورها على نجوم جديدة.

وحسب نظرية الكون الساكن، فان تكتل الغاز بين الكواكب هو الذي يحكم سيرورة ميلاد السدم الجديدة وهذه الاخيرة تموت وتفنى نتيجة امتدادها الى اقصى حدود الكون. ورغم هذا التغير المتواصل للعناصر المكونة للسدم بصفة عامة فان الكون خالد وثابت ولا تعرف له بداية ولا نهاية.

□□ حنفيات اوتوماتيكية

● في اليابان الان حنفية (صنبور) ماء أوتوماتيكية تنتج الطاقة التي تحتاجها في التشغيل، حيث يوجد داخل الحنفية مولد مائي لتوليد الطاقة الكهربائية يعمل لدى انطلاق الماء في الحنفية. وينطلق الماء من الحنفية التي تحتوي على مجسات، بمجرد اقتراب يد من فتحتها، وتستخدم الطاقة التي تتولد من تدفق الماء لشحن بطاريات داخل الحنفية. وتشغل الطاقة المنتجة مجموع نظام الحنفية بما في ذلك مجسات التشغيل الاوتوماتيكي، وصمامات انطلاق الماء والمايكروكومبيوتر الذي ينظم مجموع عمل الحنفية.

□□ رصد اشعة الشمس

● من اجل تحديد درجة الاشعة ما فوق البنفسجية ولتجنب آثارها الشديدة قدمت اليابان جهازا جديدا صنع على شكل ساعة يدوية خاصة ترصد مقدار هذه الاشعة التي تسبب زيادتها قروحا في الجلد او تؤدي الى حدوث ضربة شمس. يصلح استخدام الجهاز المذكور على الشاطىء او في اي نشاط اخر في الهواء الطلق.

وتقدم الساعة قراءة مكثفة لدرجة الاشعاع عند تعريضها الى اشعة الشمس مباشرة، وكذلك قراءة متداخلة تحدد درجة الاشعاع خلال فترة زمنية.

«متعددة الهياكل»، سفن المستقبل؟



●الكاتاماران (زورق شراعي مزود بعوامتين) هو الجواب الذي تصوره مهندسو البحار لاغاثة شركات النقل البحري المهددة بهذه استغلال النفق المقترح تحت المانش. ففي بداية سنة ١٩٩٣ سيشكل هذا النفق منافسة حادة قد تسبب في غرق واندثار بعض شركات النقل البحري. وتبدو المعركة، منذ الان، حامية الوطيس.

وكانت النتائج الباهرة التي تسجلها هذه الزوارق الشراعية المزدوجة الهياكل، او الكاتاماران، تستلفت منذ زمن بعيد انتباه مجهزي سفن النقل، لكنهم كانوا يترددون في المغامرة، حتى اضطرهم الى ذلك التحدي المتمثل في حفر نفق المانش. وقد بدأت شركة «هوفرسبيد» البريطانية، منذ الصيف الماضي، في استخدام احدى هذه السفن المزدوجة الهيكل، في انتظار ان تلحق بها ثلاث وحدات أخرى خلال الأشهر القادمة. وتؤمن هذه السفينة التي تسمى «سيكات» الربط بين شربورغ وبورتسموث في ظرف ساعتين واربعين دقيقة عوضا عن ضعف هذه الفترة بواسطة المراكب التقليدية.

ويبلغ طول هذا الكاتاماران العملاق لنقل الركاب والسيارات ٧٣ مترا، وعرضه ٢٦ مترا، وقوة محركاته ٧٠٠ طن ويستطيع نقل ٤٥٠ مسافرا و ٨٠ سيارة. و«ال «سيكات»، هذا العملاق من الالومنيوم ذو الشكل الأنيق، من صنع الترسانة البحرية لتاسمانيا، في استراليا. وهو مجهز بأربعة محركات ديزل واقل سرعة من الحوامة التي تسير على وسادة هوائية، لكنه، في المقابل، لا يغرق، يوفر راحة ورفاهية اكبر، وأقل تكلفة في الاستغلال.

وفي شهر حزيران الماضي سجل مركب «سيكات» الرقم القياسي للسرعة لباخرة ركاب في الأطلسي بعبوره للمحيط (٢٨٠٠ ميل) في ثلاثة ايام وسبع ساعات واربع وخمسين دقيقة، بمعدل سرعة يصل الى ٣٦،٦ عقدة، مع الارتفاع احيانا الى ٦٠ عقدة.

وهذا الكاتاماران عالي السرعة صمم لاختراق الامواج (ومن هنا جاءت تسميته بـ «قاطع الامواج») عوض الانزلاق فوق قمم واعماق امواج البحر المتلاطمة. وكما يقول ربانه متحمسا «يمخر هذا المركب عباب البحر الهائج كما لو كان ينساب على سطح بحيرة».

حل فرق جديدة في الجيش العراقي

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن العراق، امس السبت، عن حل خمس فرق جديدة في الجيش وتسريح ضباط الصف والاحتياط من مواليد ١٩٥٧ الى ١٩٦٠.

.فقد ذكرت اذاعة بغداد نقلا عن ناطق عسكري انه تقرر حل الفرق ال ـ ٢١ و ٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٧ مشيرا الى ان «الاعتبارات والظروف» التي سادت بعد ٢ اب الماضي كانت قد تطلبت «تشكيل فرق اضافية» لم يعد لها محل اليوم.

وفي تصريح اخر قال الناطق العسكري العراقي صباح امس، بانه تقرر تسريح المكلفين الاحتياط من مواليد الاعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ و١٩٦٠ . واضاف الناطق انه تقرر ايضا، تسريح نوّاب العرفاء ورؤساء العرفاء وضباط الصف المتقاعدين الذين تم استدعاؤهم لخدمة الاحتياط بتاريخ الثاني من اب الماضي.

اعادة الجثث الاولى للجنود البريطانيين

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعيدت، يوم الجمعة، جثث ١٧ جنديا بريطانيا قتلوا في «الحملة» الى قاعدة بريز نورتون الجوية /غرب لندن/ حيث اقيم احتفال تأبيني لهم.

وترأس وزير الدولة لشؤون الدفاع، ارتشي هاملتون، وقادة عسكريون من اسلحة البر والبحر والجو الاحتفال في الوقت الذي انزل فيه ١٧ نعشا من طائرة «هيركوليس سي ـ ١٣٠» قادمة من الخليج.

البابا يهب ضحايا حرب الخليج ٨٠ الف دولار

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان صادر عن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني ارسل يوم الجمعة مبلغ ٨٠ الف دولار لمنظمات كاثوليكية في الشرق الاوسط لمساعدة ضحايا نزاع الخليج.

وارسل البابا مبلغ ٥٠ الف دولار لمنظمات المساعدة التابعة للكنيسة الكاثوليكية في العراق والكويت و٣٠ الفا الى المنظمات الكاثوليكية في ايران والاردن ومصر وتركيا والقدس.

واضاف البيان ان «البابا اراد بذلك الاعراب عن تضامنه حيال الضحايا بمبادرة ملموسة رغم انها رمزية بالنسبة الى الحاجات الكبيرة للمنطقة التي اجتاحتها الحرب».

اطـلاق صاروخ «تيتان» الامريكي في مهمة عسكرية

● فاندنبرغ (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن سلاح الجو الامريكي عن اطلاق الصاروخ الامريكي «تيتان ـ ٤» يوم الجمعة، من قاعدة فاندنبرغ الجوية (ولاية كاليفورنيا) في مهمة عسكرية حاملا شحنة عسكرية سرية.

وقد انطلق الصاروخ من قاعدة الاطلاق على ساحل المحيط الهادىء، ووضع القمر الاصطناعي الذي يحمله في مدار قطبي.

دراسة اعدتها منظمة الصحة الامريكية:

عدد المصابين بالايدز سيرتفع الى ٣ ملايين شخص في الامريكيتين.. خلال ٥ سنوات

عدد المصابين، حاليا، في القارتين مليونا شخص. وقد توفي بهذا المرض فيهما حتى الآن ١١٣ الفا

*** عدد النساء بين حاملي فيروس الايدز يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف امرأة في العالم * ٢٠ ـ ٥٠٪ من متعاطي المخدرات بالحقن مرضى بالايدز * منظمة الصحة العالمية: ٣٣٤،٣١٥ حالة ايدز في آذار الجاري، بزيادة ١١ الف حالة جديدة عن شباط ***

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أفادت دراسة تنشرها منظمة الصحة الامريكية غدا الاثنين ان أكثر من ثلاثة ملايين شخص سيحملون فيروس الايدز في الامريكيتين في أواسط التسعينات من بينهم عدد متزايد من النساء في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأشارت المنظمة الى أن حوالي مليوني شخص مصابون فعلا بفيروس الايدز في هذه المنطقة.

وجدير بالذكر ان هذه المنظمة التي تعد فرعا اقليميا لمنظمة الصحة العالمية ستقيم مؤتمرا حول وباء الايدز في كاراكاس /فنزويلا/ من ١٣ الى ١٥ اذار الجاري.

وذكرت انه من بين هذين المليونين يوجد أكثر من مليون في أمريكا الشمالية /الولايات المتحدة وكندا/ وحوالي مليون في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأوضحت دراسة منظمة الصحة الامريكية ان ثلاثة أرباع الذين أصيبوا بهذا الفيروس قبل سنة ١٩٩٠ سيموتون قبل سنة ١٩٩٥.

وأبرزت المنظمة الصعوبات المالية التي تتمخض عن مكافحة هذا المرض في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشارت الى ان تكاليف علاج المرضى بدواء «ايه.زد.تي»، وهو الدواء الوحيد الذي يمكنه أن يوقف استشراء الايدز حاليا،تقدر بـ ٣٢ مليون دولار على الاقل (للمقارنة.. فان تكاليف حرب الخليج زادت عن اربعين مليار دولار..). وقالت المنظمة ان هذا المبلغ «يفوق الامكانيات المالية لمعظم هذه البلدان».

وان حوالي ربع مليون شخص توفوا متأثرين بالايدز في نصف الكرة الغربي.

وتفيد الارقام الرسمية ان عدد الوفيات الناجمة عن الايدز بلغ في كانون الثاني من السنة الجارية حوالي ١١٣ ألفا منها ٩٩ ألفا و٧٤٧ في أمريكا الشمالية و١١ ألفا و١٧٢ في أمريكا اللاتينية وألفان و١٩ في الكاريبي. وفي الولايات المتحدة وحدها توفي ٩٧ ألفا و١٠٧ منذ ظهور مرض الايدز في بداية الثمانينات.

وعلى صعيد العالم يصل عدد من النساء يتراوح بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف فيروس الايدز من بينهن ١٥٠ ألفا في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأوضحت دراسة المنظمة ان حالات الايدز التي أبلغت عنها المستشفيات والعيادات في أمريكا الوسطى تضاعفت ٤٠ مرة خلال السنوات الاربع الاخيرة لدى النساء. وفي هايتي توجد من بين كل عشر نساء حوامل واحدة تحمل الفيروس.

وقد نقل فيروس الايدز الى ألفي مولود في الولايات المتحدة وعشرة الاف في أمريكا اللاتينية.

وتحدث عدوى الايدز في أكثر من ٩٠٪ من حالات الاتصال الجنسي وتزداد نسبة العدوى في العلاقات الشاذة. وفي أقل من ١٠٪ من الحالات ينتقل الفيروس بسبب نقل الدم بحقن غير معقمة أو استخدام حقن لوثها مدمنو المخدرات.

وفي بعض المناطق في الارجنتين والبرازيل وأوروغواي والولايات المتحدة يصل فيروس الايدز عدد يتراوح بين ٢٠٪ و ٥٠٪ من الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات بواسطة الحقن.

● منظمة الصحة العالمية ●

علم في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف أن الارقام التي تلقتها من ١٥٩ دولة عضو فيها تشير الى انه تم تسجيل ٣٦٥ ٣٣٤ اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» في الاول من اذار الجاري.

ويمثل هذا الرقم زيادة ١١ الف حالة بالنسبة للشهر الماضي. وشددت المنظمة على ان هذه الزيادة ناجمة عن عمليات تصحيح للارقام في الدول الاوروبية والامريكية.

تجدد الاشتباكات بين الجماعات السوداء في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ جنوب افريقيا ـ قالت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا ان ١٢ شخصا قتلوا على الاقل في الاشتباكات المتجددة بين الجماعات السوداء في بلدة الكسندرا قرب جوهانسبورغ. وكان احد الضحايا قد قتل بوضع طوق حول رقبته واشعال النار فيه. وقالت مصادر الشرطة ان حوالي ٢٠ شخصا آخرين اصيبوا بجراح قبل استخدام السلطات للغازات المسيلة للدموع لانهاء العنف بين مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي ومنافسيهم من الزولو في حزب انكاتا. وكان قادة هذه المنظمات قد دعوا مؤيديهم الى انهاء القتال في نهاية شهر كانون الثاني الماضي الا ان الاشتباكات استمرت.

فيضانات في كل الجنوب الايراني

● طهران ـ و.ص.ف ـ اشارت وكالة الانباء الايرانية امس السبت، الى حصول فيضانات خلال الايام الاخيرة في كل الجنوب الايراني اضر باكثر من ٢٠٠ الف شخص في ١٤ مدينة و٧٥٠ قرية.

وقال مكتب رئاسة الجمهورية المكلف بالكوارث ان هذه الفيضانات ضربت ست مقاطعات جنوبية ايرانية تمتد من الحدود مع العراق الى الحدود مع باكستان. ولم تشر الوكالة الى وقوع قتلى او جرحى.

وقد منح المكتب الرئاسي مساعدة عاجلة بقيمة ٩٠ مليون ريال (١٠٣ مليون دولار بالسعر الرسمي) لعمليات الاغاثة.

في تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان

الرئيس التشيلي يكشف عن الفظائع التي ارتكبها بينوشيت خلال (١٧) عاما من الحكم

● سانتياغو ـ وكالات الانباء ـ كشف الرئيس التشيلي، باتريسيو ايلوين، يوم الثلاثاء، في تقرير مفصل، الاعمال الوحشية التي نفذتها القوات المسلحة التشيلية بحق اكثر من (٣) الاف مواطن تشيلي خلال فترة حكم الديكتاتور الفاشي الجنرال اوغستو بينوشيت ما بين العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٩٠.

واوضح ايلوين ان المحاكم التشيلية كانت عاجزة عن حماية المعتقلين. ودعا قادة الجيش والبحرية والقوات الجوية والشرطة الى المساعدة في العثور على جثث الضحايا الذين ما زالوا مفقودين.

وروى التقرير روايات عن بعض الاعمال الوحشية منها تخدير الضحايا والقاؤهم في البحر من طائرات مروحية بعد تشويههم حتى لا يتعرف عليهم أحد.

وقال الرئيس التشيلي الذي كان يتحدث من القصر الرئاسي حيث اغتيل الرئيس التشيلي السابق، سلفادور اليندي، في الانقلاب الذي نفذه العام ١٩٧٣ الجنرال بينوشيت، ان انتهاكات حقوق الانسان التي يكشف عنها التقرير والتي رفض الكثيرون تصديقها لم يعلن عنها في تشيلي لسنوات عديدة. واعتذر لعائلات الضحايا. واعلن عن اجراءات لمساعدتها بالرعاية الصحية والاسكان والمعاشات. كما طالب المحكمة العليا ضمان النظر في قضايا حقوق الانسان المعلقة باسرع ما يمكن.

ومن الجدير ذكره ان هذا التقرير اعدته شخصيات شعبية بارزة بعد شهر من تولي ايلوين الرئاسة في اذار من العام ١٩٩٠.

واكد وزير الثقافة التشيلي، ريكاردو لاغوس، ان استقالة الجنرال اوغستو بينوشيت، رئيس اركان الجيش التشيلي ستساعد في تحقيق «المصالحة الوطنية».

واضاف لاغوس ان الكثير من التشيليين يرغب في استقالة بينوشيت وكذلك «الرئيس الذي ابلغه هذه الرغبة».

طلب تحقيق في مصر حول تصرفات الشرطة خلال التظاهرات الطلابية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ طلبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان فتح تحقيق حول تصرفات الشرطة خلال التظاهرات الطلابية المعادية لحرب الخليج والتي ادت الى سقوط قتيل على الاقل في شباط الماضي.

وفي بيان لها اكدت المنظمة المصرية ان الشرطة منعت الاسعافات الطارئة وعارضت نقل الجرحى اثناء هذه التظاهرات.

ورأت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان وفاة شاب كان من بين المتظاهرين والتي اكدت وزارة الداخلية وفاته كان يمكن تجنبها لو ان الشرطة لم تمنع السيارة التي حاولت نقله الى المستشفى من الخروج من الحرم الجامعي.

واتهمت المنظمة التي استندت في ذلك الى عدد من الشهود وحدات مكافحة الشغب بانها استخدمت رصاص الكاوتشوك والخرطوش ضد الطلاب داخل الحرم الجامعي والمدينة الجامعية من دون انذار مسبق ومن دون ان ترد بشكل تدريجي كما ينص على ذلك القانون.

واضافت المنظمة ان الرصاص الذي اطلقه رجال الشرطة باللباس المدني وجه الى الجزء العلوي من اجسام المتظاهرين.

واعادت المنظمة المصرية لحقوق الانسان نشر بيان لمجموعة من اساتذة الجامعة وصف القمع الوحشي بانه الاول ولا سابق له في تاريخ الجامعة.

ورأت المنظمة ان الشرطة انتهكت القانون والدستور من خلال انتهاك حقوق الطلاب بالتعبير سلميا عن وجهات نظرهم واعتبرت ان فتح تحقيق ازاء خطورة الاحداث امر حيوي.

مجلس النواب الامريكي يصادق على مساعدة اضافية لاسرائيل بقيمة ٦٥٠ مليون دولار

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صادق مجلس النواب الامريكي على منح اسرائيل مساعدة اضافية بقيمة ٦٥٠ مليون دولار لنفقاتها في حرب الخليج.

وعد المجلس في الوقت نفسه باتخاذ «اجراءات مناسبة» لاجبار الدول الحليفة على تنفيذ وعودها في ما يتعلق بمشاركتها المالية في عملية الخليج.

ورفض النواب بغالبية ٣٩٧ صوتا مقابل ٢٤ صوتا اقتراحا بالغاء المساعدة لاسرائيل. واعترضوا بعدها، برفع الايدي، على محاولات لانقاصها. ثم اقروا اقتراحا ينص على مساعدة بقيمة ٤٢،٦ مليار دولار لتمويل عملية «عاصفة الصحراء» التي ادرجت ضمنها المساعدة الاضافية لاسرائيل. وارفقوا بالنص بندا يحدد يوم ١٥ نيسان المقبل كموعد اقصى يتعين على الحلفاء بحلوله ان يكونوا قد سددوا كامل الحصص التي وعدوا بها لتمويل نفقات حرب الخليج.

رامز عليا:

هجرة الاف الالبان مرتبطة بالصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البانيا

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ نقلت وكالة الانباء الالبانية الرسمية الملتقطة في بلغراد عن الرئيس الالباني رامز عليا، ان هجرة الاف الالبانيين خلال الايام الاخيرة «مرتبطة بالصعوبات الاقتصادية الحالية التي تواجهها البانيا الان وبعدوى نفسية جماعية رمؤيته سيطرت على السكان».

وكان عليا يستقبل وفدا من الاتحاد الدولي هلسنكي (مقره فيينا) يقوم باول زيارة الى البانيا. واتهم الرئيس الالباني، ايضا، «قوى خارجية وداخلية» «قلقة» بانها «تسعى الى استغلال الصعوبات الاقتصادية لزعزعة دولتنا وافقادها اعتبارها».

وفي ما يتعلق بما وصفه «بالعدوى النفسية» «فان عليا الذين يعتقدون «اننا في البانيا الان تبنينا التعددية السياسية وان اوروبا ستؤمن لنا عيشنا من دون ان يكون علينا ان نعمل».

واضاف أن على البانيا ان تزيد انتاجها «لتتمكن من الاستيراد بفضل زيادة صادراتها». وقال ان «اوروبا ستساعدنا على التقدم لكن علينا اولا ان نعمل بانفسنا».

من جهة اخرى اكد عليا لزائريه ان السلطات الالبانية ستبحث قريبا اصدار عفو عن السجناء السياسيين الذين لا يزالوا معتقلين.

اعادة انتخاب سواريز رئيسا للبرتغال

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ اعيد انتخاب ماريو سواريز (٦٦ عاما) رسميا، امس السبت، رئيسا للجمهورية البرتغالية في احتفال جرى في البرلمان.

وحصل سواريز الذي كان يطمح لولاية ثانية، في الجولة الاولى من الاقتراع في ١٣ كانون الثاني الماضي على (٧٠،٤٪) من اصوات الناخبين امام مرشح اليمين بازيليو هورتا (١٤٪) والمرشح الشيوعي كارلوس كارفالهاس (١٢،٩٪).

ويرى المراقبون ان الولاية الجديدة لسواريز ستفتح مرحلة جديدة في تجربة التعايش بين الرئيس الاشتراكي وحكومة يمين الوسط التي يرأسها انيبال كافاكو سيلفا التي قد تكون اكثر اثارة من سابقتها.

وحسب الدستور البرتغالي لا يمكن لسواريز ان يرشح نفسه لولاية ثالثة.

الثوار الاثيوبيون يؤكدون سيطرتهم على مدينة غوندار

● نيروبي ـ ور.ص.ف.ـ ـ اكد الثوار الاثيوبيون امس السبت، انهم سيطروا على مدينة غوندار في شمال غربي البلاد. جاء ذلك في بيان اذاعه راديو الثوار الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

واكدت اذاعة الثوار «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والديمقراطية والحرية» ان قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي «دمرت بالكامل» الجيش النظامي في غوندار والمناطق المحيطة بها.

والجبهة الديمقراطية الثورية منظمة انشأها اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير التيغري لتوسيع نطاق الكفاح ضد الرئيس، منغستو هايلي ماريام، الى خارج اقليم التيغري.

تحطم طائرتين مقاتلتين امريكيتين في السعودية

● الرياض ـ ور.ص.ف.ـ ـ اعلنت القيادة العسكرية الامريكية في الرياض، امس السبت، ان مقاتلتين امريكيتين «اف. ايه ـ ١٨» اصطدمتا، يوم الجمعة، في الجو فوق السعودية. وتمكن الطياران من القفز ونجيا من الحادث.

واوضحت القيادة في بيان لها ان الحادث وقع عصر الجمعة على بعد حوالي ٢٥٠ كم جنوب غرب مدينة الظهران شرقي السعودية.

وهبط الطياران بالمظلات ونقلا الى سفينة/ مستشفى تابعة للبحرية الامريكية في طائرة هليكوبتر فرنسية «بوما».

ولم توضح القيادة الامريكية سبب الحادث الذي وقع بعد مرور تسعة ايام على وقف اطلاق النار في الخليج.

مظاهرات في بلغراد ضد السلطات الاشتراكية

● الاشتباكات بين المتظاهرين والشرطة تسفر عن مصرع شخصين واصابة ٧٦ بجراح ●

● بلغراد ـ الوكالات ـ وقعت، امس اشتباكات في العاصمة اليوغسلافية بلغراد بين الشرطة وبين ما يقدر بخمسين الف متظاهر معارض للسلطات الاشتراكية التي تسيطر على جمهورية الصرب.

وقد استخدم رجال الشرطة الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه محاولين عبثا منع المتظاهرين من الوصول الى ساحة في وسط المدينة لعقد اجتماع جماهيري محظور من قبل السلطات.

وقد استخدم رجال الشرطة فيما بعد العربات المدرعة وتلقموا الهاء المشبوه مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٧٦ شخصا بجراح.

وقام المتظاهرون بعد ذلك بالتجمع امام برلمان جمهورية الصرب ومركز محطة تلفزيون بلغراد التي اتهمت بالانحياز للاشتراكيين.

وقالت اذاعة بلغراد ان العاملين في عدد من المصانع في المدينة توجهوا الى تلك المنطقة لمواجهة المتظاهرين للتعبير عن تأييدهم للحكومة.

اضـراب عـام ليومين في الجزائر احتجاجا على تراجع القوة الشرائية

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ دعت النقابة العامة للعمال الجزائريين، امس السبت، العمال الجزائريين الى اضراب عام في يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين احتجاجا على تراجع القوة الشرائية.

ووجه هذا النداء سيدي سعيد امين الاتحاد الجزائري للعمال الجزائريين المكلف للشؤون الاجتماعية بعد اجتماع للقيادة النقابية عقد صباح امس في الجزائر.

واوضح سيدي سعيد انه يجب عدم اعتبار هذا الاضراب العام مواجهة مع الحكومة. وقال ان الاضراب تقرر فقط للفت انتباه الحكومة الى الوضع الاجتماعي في البلاد.

وكانت النقابة وجهت يوم الثلاثاء الماضي تحذيرا شديد اللهجة الى حكومة مولود حمروش الحاكمة منذ ايلول عام ١٩٨٩ من تزايد الاسعار مؤكدة انها ترفض وستواجه اية سياسة تحمل العمال وحدهم التكاليف الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية واعادة النمو.

وتهدف هذه الاصلاحات الى ادخال الجزائر خلال العام في اقتصاد السوق.

وفي الاسابيع الماضية ارتفعت اسعار السلع ضعفين او ثلاثة اضعاف. ولم يوفر ارتفاع الاسعار سوى بعض المواد الاساسية التي تدعمها الدولة.

وتنوي السلطات بذلك اعادة تمويل المؤسسات العامة التي تواجه عجزا كبيرا منذ سنوات عدة وارساء اسعار حقيقية.

وافادت المعارضة ان المستهلكين الجزائريين الذين يعانون من الشح يقلقون من جهة اخرى وخاصة عشية رمضان اثار تراجع الدينار الذي فقد نصف قيمته في اقل من عام. ويبلغ سعر الدينار ٠،٣٥ فرنك فرنسي حاليا مقابل ٠،٧٥ في نيسان الماضي.

ويرى النقابيون انهم خدعوا من الحكومة حين وافقوا في تشرين الاول الماضي على زيادة في الرواتب معتدلة نسبيا مقابل وعد حازم بتجميد الاسعار. وكانت النقابة وافقت على زيادة تدريجية للحد الادنى للاجور من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ دينار بين تشرين الثاني ١٩٩٠ وتموز عام ١٩٩١ في حين كانت طالبت باربعة الاف دينار شهريا فورا.

ويساور النقابيين قلق آخر وهو الصرف من الخدمة. وقد اصاب هذا الاجراء حاليا حوالي ١٥٠ الف شخص حسب مصادر متطابقة في حين ان مليوني شخص هم عاطلون عن العمل. ويواصل حوالي ٥٠ عاطلا عن العمل منذ اكثر من شهر اضرابا عن الطعام في القاعة الكبرى بيت الشعب في مقر الاتحاد.

بوس يأمل في ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ اكد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، امس السبت، ان خطوة اولى نحو السلام في الشرق الاوسط تتحقق بان تقدم اسرائيل تعهدا مبدئيا باستعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة بموجب قرارات الامم المتحدة.

وترأس لوكسمبورغ المجموعة الاوروبية حتى نهاية حزيران المقبل.

وعاد بوس لتوه من جولة في الشرق الاوسط والمغرب في اطار الترويكا الاوروبية. وقال ردا على سؤال عبر الهاتف لوكالة الصحافة الفرنسية انه شدد لدى الزعماء الاسرائيليين على ضرورة ان يطبقوا قرارات الامم المتحدة.

ورافق بوس في جولته نظيراه الايطالي جياني دي ميكيليس والهولندي هانس فان در بروك والمفوض الاوروبي ابيل ماتوتيس. والتقى هؤلاء وزراء خارجية ثماني دول عربية اعضاء في التحالف المناهض للعراق في دمشق واعضاء في الحكومة الاسرائيلية في القدس ومسؤولين اردنيين في عمان ووزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في طرابلس.

وقال: «الجميع قدر ظهور اوروبا» على الساحة. واضاف ان المجموعة الاوروبية يمكن ان تلتقي مسؤولين في تركيا وايران في الاسابيع المقبلة.

واعرب بوس عن الامل في ان تنطلق عملية السلام في الشرق الاوسط في الاسابيع المقبلة. وقال ان المجموعة لا تعتزم تقديم خطة سلام جديدة اذ ان هناك ما يكفي من الخطط المطروحة على بساط البحث. غير انه قال انها ستواصل المناقشة على اساس وجهات نظرها التي لم تتغير. وتطالب المجموعة منذ نحو عشر سنوات بعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

وتابع بوس: «بما ان اسرائيل لا تزال رافضة (لهذا المؤتمر) يتعين اتخاذ اجراءات ثقة مثل ابرام بعض الاتفاقات الثنائية بعدم الاعتداء او الاعتراف المتبادل وبحث مسألة الحد من التسلح».

وكانت الترويكا الاوروبية اجرت محادثات ايضا في القدس مع وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني وذلك بهدف التشديد على استمرار الحوار مع الفلسطينيين رغم قرار المجموعة في بداية شباط الماضي بعدم اجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بوس ان المسؤولين الاردنيين ذكروا في عمان انه اذا طلب الفلسطينيون ذلك فانهم ربما اطلقوا مجددا مبادرة ١٩٨٥ حول اقامة اتحاد فدرالي فلسطيني/ اردني. ووصف بوس هذه الفكرة بانها «ملائمة من بين كل الافكار التي سيجري بحثها لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢».

عشية زيارة بيكر، غدا:

● تتمة من ص ١ ●

ومن المتوقع ان يوافق المجلس الوزاري المقلص، في ختام جلسته اليوم، على اقتراح تعديل «الخطة» بادخال بند آخر عليها يدعو الى تقييد سباق التسلح في المنطقة، وفقا لاقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

ويؤيد اغلبية الوزراء التمسك بخطة الحكومة، ومطالبة بيكر بالضغط على الدول العربية لتكون هذه «الخطة» اساسا للمفاوضات مع الدول العربية ومع الفلسطينيين. كذلك تطالب الحكومة الدول العربية، وخاصة السعودية وسوريا، بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واجراء مفاوضات مباشرة معها.

وافادت مصادر مطلعة ان المسؤولين الاسرائيليين سيقترحون على بيكر، غدا، اجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة، على ان تتفاوض اسرائيل مع الشخصيات المنتخبة.

ويستهدف من هذه الخطوة تجاوز الشروط للتفاوض مع شخصيات من القدس العربية المحتلة، مثل فيصل الحسيني، في اطار «الوفد الفلسطيني» الذي تقترحه «الخطة».

ويستشف من التحركات الاسرائيلية الاخيرة، تشكل اصطفافات جديدة، على غرار «وزراء الاطواق» لكن هذه المرة بتغيير الوجوه، حيث تتشكل «الاطواق» الجديدة من وزير الاسكان، ارئيل شارون (ليكود) ووزير الطاقة يوفال نئمان (هتحيا) والوزير بدون وزارة رحبعام زئيفي (موليدت).

ويحاول «وزراء الاطواق»، اليوم، منع اتخاذ اي قرار يتبنى «خطة الحكومة»، الا ان شمير يرفض ذلك ويصر على ان «الخطة» غير قابلة للتعديل او التغيير عن طريق اجراء بحث اضافي حولها في الحكومة، كما يطالب وزير الزراعة، رفائيل ايتان، عضو المجلس الوزاري المقلص، بالاضافة الى «وزراء الاطواق».

ويطالب «وزراء الاطواق» بادخال تعديلات اضافية على «الخطة» مؤكدين رفضهم لصيغتها الحالية، ويقولون انها «خطة ستؤدي في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية».

وبالمقابل تمارس الاحزاب اليمينية في الحكومة (هتحيا وتسومت وموليدت) ضغوطا على شمير لمنعه من تقديم اية تنازلات، حتى ضمن «خطة الحكومة»، ويهددون بالانسحاب من الحكومة وتقديم موعد الانتخابات. كذلك هناك اصوات داخل الليكود تطالب بهذا الامر.

ومن جهة اخرى نجح شمير في مجابهة محاولات شارون بعقد جلسة خاصة لمركز «الليكود» قبل وصول بيكر الى البلاد «ليقرر خط الحزب السياسي». ورفض شمير، بشكل حازم، هذه المبادرة مستندا الى دعم اغلبية الوزراء.

مجزرة مروعة اخرى يرتكبها جنود

● تتمة من ص ١ ●

ونقلت (٣٠) حالة اصابة الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، فيما اكتظت عيادات الوكالة في المنطقة بخمسين اصابة اخرى جراء الرصاص والعيارات المعدنية وعشرات حالات الضرب والاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وتفيد المعلومات ان عشرات المواطنين بعضهم من الصبية جرى اعتقالهم، فيما كانت هناك (٤) حالات من الاصابات الخطيرة. وجراء حالة الطوارىء والاستنفار لم تتمكن من الحصول على تفاصيل وحالات المصابين. لكننا علمنا ان احد المواطنين اصيب بثلاث رصاصات في صدره ورابعة في رأسه، كما ان آخر اصيب برصاصة في اذنه واخرى اخترقت حنجرته.

ويفيد مراسلنا ان حلة استنكار وسخط شديدة عمت المنطقة. وهرع مسؤولون من وكالة الغوث الى مقر الحكم العسكري في المنطقة مستنكرين الجريمة ومطالبين بسحب الجيش وابعاده عن المناطق السكنية والمستشفيات والعيادات فيما ينذر الوضع بانفجار لا تعرف عواقبه.

وافاد مراسلنا في غزة مصطفى البربار، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مصادر في وكالة الغوث الدولية صرحت بأن المجزرة التي ارتكبت في المخيم بدأت في رفح مساء امس وأسفرت عن اصابة ٩٧ مواطنا ومواطنة بالعيارات النارية كان مخططا لها مسبقا.

واضافت هذه المصادر انه اقتحم مسجد الهدى في المخيم اكثر من ٢٠٠ جندي، وقالت انه حاصر المخيم اكثر من ٥٠٠ جندي من جنود الاحتلال لعزل المخيم عن باقي مدينة رفح. واضافت ان ٢٠ من الاصابات المذكورة قامت قوات الاحتلال بنقلها الى جهة غير معلومة، اما الباقون فقد عولجوا في مستشفى ناصر في خانيونس وفي عيادة الوكالة في رفح.

(تفاصيل اخرى عما شهدته فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٠ اقرأ ص ٤)

مع الاحداث

البحث عن بديل لمنظمة التحرير ـ جهد ضائع

□ مع التحرك الديبلوماسي الامريكي في الشرق الاوسط، الذي تدشنه زيارة بيكر للمنطقة يرتفع النقاش من جديد حول شكل المشاركة الفلسطينية في العملية السلمية.

وبينما يؤكد الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وأن المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الملائم فان الولايات المتحدة الامريكية تسعى لايجاد صيغة تتجاهل م.ت.ف وتقول التقارير السياسية والصحفية ان سفارات امريكا في المنطقة تتصل مع جهات رسمية عربية وتجس النبض فلسطينيا ايضا لامكانية بديل لمنظمة التحرير «يسهّل» على اسرائيل الموافقة.

وهناك تقارير اضافية تقول ان تنحية القيادة الحالية للمنظمة «قد تكون مقبولة» بالنسبة للولايات المتحدة.

كل هذا يعني، ببساطة، ان النشاط الامريكي ـ الرجعي العربي يريد شطب دور م.ت.ف مقدما قبل بدء «العملية السلمية».

وقد جاء الجواب القاطع والساطع على هذه المؤامرات الاستعمارية من شعب المناطق الفلسطينية المحتلة وقياداته السياسية الوطنية.

ردا على قول بيكر بأنه مستعد للقاء مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة خلال زيارته للمنطقة قالت القيادات الوطنية الفلسطينية بأنها مستعدة للقاء بيكر اذا اجازت اللجنة التنفيذية للمنظمة ذلك رسميا، اذ هي قيادة الشعب الفلسطيني ولا قيادة سواها.

وقال الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اللقاء او عدم اللقاء مع السيد بيكر يجب ان تقرر بشأنه منظمة التحرير الفلسطينية المخولة الوحيدة بالقرار».

وقال: «ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا بديل لها، وكل بحث عن بديل لها هو مضيعة للوقت وبرهان على ان الباحث عن بديل لها لا يريد السلام فعلا».

وتقول وكالات الانباء ان هذا الموقف الذي عبّر عنه الاستاذ الحسيني هو موقف كل الفعاليات الوطنية في المناطق المحتلة وهو ـ كما قالت وكالة رويتر ـ سيكون عاملا حاسما في اقتناع الامم المتحدة والدول الكبرى بمواصلة التعامل مع م.ت.ف وقالت ان اوروبا الغربية وصلت، فعلا الى هذا الموقف، والاتحاد السوفييتي لم يتخلَّ عن هذا الموقف. وهذا التطور هو ما يربك العمليات الديبلوماسية للولايات المتحدة ويثير الرعب والصراع الداخلي في اسرائيل.

قطاع غزة يؤكد على

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينية» التابع لوكالة الغوث والذي جرى بمناسبة تسلم المفوض العام الجديد لوكالة الغوث الدولية في الشرق الادنى، السيد الكر تركمان مهام منصبه بحضور مدراء مراكز الوكالة في القطاع.

وخلال هذا اللقاء طالبت الشخصيات الوطنية من المفوض العام تدخل الوكالة للسماح لذوي المعتقلين بزيارة ابنائهم في معتقل النقب الصحراوي (انصار ـ ٣) كما طالبت هذه الشخصيات الوكالة ايضا بالمساعدة في ايجاد وسيلة اتصال بين مواطني المناطق المحتلة وذويهم واقاربهم في الكويت.

هذا ويقوم المفوض العام الجديد بجولة في المخيمات وعيادات القطاع بدأها يوم امس، بزيارة المخيمات الجنوبية للاطلاع على اوضاعها وظروف حياة سكانها.

خلال المباحثات مع

● تتمة من ص ١ ●

واكد مسؤول امريكي، امس الاول الجمعة، في ختام لقاء ملك السعودية فهد بجيمس بيكر ان السعوديين اعربوا عن رغبتهم في تأييد البرنامج الامريكي ولعب «دور فاعل» في اطار جهود السلام الجارية لايجاد حل سلمي للنزاعات في الشرق الاوسط.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان السعوديين ادركوا «الشقين» اللذين يتضمنهما البرنامج الامريكي في المنطقة. فقد التزموا بالمشاركة بفاعلية في حل النزاع العربي الاسرائيلي وفي الوقت نفسه بتحقيق تقدم في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

ووصف بيكر من جهته لقاءه امس في الطائف بامير الكويت جابر الاحمد الصباح بانه «مثمر».

ويأتي هذا الالتزام السعودي في حين وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير نداء الى السعودية وسوريا للبدء في مفاوضات مع اسرائيل.

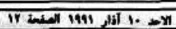
ومن المقرر ان يطلع بيكر اليوم في الرياض على اراء وزراء خارجية «مجموعة الثمانية» حول امكانية ايجاد تسوية في الشرق الاوسط. وتضم هذه المجموعة وزراء خارجية بلدان مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين) وسوريا ومصر الذين سيلتقون للقاء بيكر «بموقف موحد» حسب مصدر رسمي في ابو ظبي.

وستؤكد المجموعة لبيكر ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولعب الامم المتحدة دورا في عملية السلام في المنطقة حسب المصدر نفسه.

وقد حصل بيكر من ناحية ثانية من امير الكويت على تأكيد بادخال اصلاحات «ديمقراطية» الى البلاد. وصرح هذا الاخير امس ان هذه الاصلاحات ستطبق بالتأكيد وان الحكومة ستسير على هذا الطريق انسجاما مع الدستور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد


الاحد ١٠ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل:

مظاهرة نسائية يهودية - عربية

احتفالا بيوم المرأة العالمي

• افتتاح المظاهرة بمهرجان خطابي تكلم فيه: يوخيفد غونين، المحامية مها خوري - حزان، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ورئيس بلدية حيفا اريبه غورئيل •

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - شاركت المئات من النساء اليهوديات والعربيات في المظاهرة الشعبية التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات، في مدينة حيفا، امس الاول (الجمعة)، احتفالا بيوم المرأة العالمي الثامن من آذار.

وقد تدفقت الوفود من كل انحاء البلاد وتجمعت امام بلدية حيفا، وهي تهتف بالعبرية والعربية شعارات للسلام والمساواة والدمقراطية وحقوق المرأة، كما حملت اللافتات بالعبرية والعربية والانجليزية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وقبل التحرك القيت كلمات. افتتحت اللقاء يوخيفد غونين عضو السكرتارية القطرية فقالت ان هذا اليوم هو يوم كفاح المرأة للمساواة لها وكفاحها من اجل عالم انساني لكل الانسانية.

والقت المحامية مها خوري - حزان كلمة قالت فيها اننا نلتقي بعد الحرب المأساوية التي جرت في منطقتنا. وهذه الحرب، بما جرته من ويلات ومآس برهان جديد الى الحاجة الى السلام والى انتصار منطق الحياة السلمية على منطق الغطرسة العسكرية.

ودعت كل انصار السلام في بلادنا، اليهود والعرب الى العمل الفعال والموحد والسريع، والقلق العميق خلال الشهر الماضي يجب ان نترجمه نضالا لتصفية الحرب.

وقالت ان رسالتنا المركزية في يوم المرأة، هو الحاجة لتصفية الغبن اللاحق بالمرأة، فليست المرأة جزءا من المطبخ بل هي انسان وهي شريكة في حياة المجتمع ويجب ان تشارك في تقرير مصير المجتمع. وقالت ان المعركة لتصفية المواقف الرجعية والمتعصبة واللاانسانية تجاه المرأة، هي جزء من المعركة لاقامة مجتمع عصري متطور دمقراطي متسامح ونشيط.

ثم القت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة اشارت فيها الى المعنى الانساني العالمي ليوم المرأة الثامن من آذار فقالت: هذا المعنى هو رفض الظلم اللاحق بالمرأة والنضال لتحرير انسانية المرأة من القهر ومنحها فرصة متساوية للعطاء والابداع والانتاج والمشاركة في حياة المجتمع.

وقالت ان النضال للسلام يأخذ الان بعدا ملموسا وملحا جدا. واشارت الى معاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقالت اننا متضامنون مع النساء الفلسطينيات، مع الشعب الفلسطيني. وقالت ان م.ت.ف هي عنوان الفلسطينيين وعلى اسرائيل ان تفاوض م.ت.ف للسلام.

واشارت الى مصرع امرأة في بردیس كاتس على يدي زوجها، وقالت: هذه جريمة مروعة حقا. فالزوج لا يريد اعطاء تصريح طلاق لزوجته ويعتبرها ملكا شخصيا له.

وطالبت بتغيير القوانين «الدينية» المتعصبة وبسن قوانين اجتماعية عصرية وانسانية للمجتمع الاسرائيلي.

رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورئيل قدم تحية للمظاهرة، وقال: كل نشاط للسلام هو نشاط مبارك وكل حركة نسائية او غير نسائية تسعى للسلام والتعايش تستحق التحية. وقال ان حياتنا كلها قد تعطلت وتشوشت في فترة الطوارئ، والحرب مما يدل ان هنالك حاجة الى تصفية الحرب وتحقيق السلام الدائم. وقال ان السلام يعطينا جميعا فرصة للتطور، لحل المشاكل الاجتماعية ولتطوير البيئة التي نعيش فيها.

بعد ذلك طافت المشاركات في النشاط الشوارع في تظاهرة والفن سلسلة بشرية على جنبات الشوارع حاملات شعارات السلام والمساواة، والطمأنينة والفرح الانساني للنساء وللاطفال وللشعبين.



● «انا اؤيد كل نشاط من اجل السلام»، هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، في خطابه في مظاهرة ٨ آذار (في الصورة اعلاه) في حيفا. وتظهر الى يمينه يوخيفد غونين.

(تصوير: نقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»)

(١٠٨) أشهر سجن بتهمة «التجمهر غير المشروع»

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - على اثر صدور أحكام قاسية بالسجن بحق ثلاثة من ابناء باقة الغربية وهم سعيد محمود زياد وحسام حلمي رزق الله وجودت محمد دقة - توجه مراسلنا للمحامي رسمي دقة، الذي يرافع عن المتهمين، بالسؤال حول هذه الاحكام التي اثارت الاستهجان في قسوتها. فأجاب قائلا ان قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، الذي اصدر الاحكام تجاوز صلاحياته القانونية. فمحاكم الصلح لا تصدر احكاما بالسجن تزيد عن ٥ سنوات.

وكانت محكمة الصلح قد حكمت على الشبان الثلاثة، يوم الثلاثاء الماضي، بالسجن لفترة (١٠٨) أشهر لكل واحد منهم، منها (٣٦) شهرا بالسجن الفعلي و (٧٢) شهرا مع وقف التنفيذ بعد ان ادانتهم بتهمة «التجمهر غير المشروع والاخلال بالنظام العام» في يوم الاضراب الذي اعلنه المواطنون العرب احتجاجا على مجزرة الأقصى.

وقال المحامي دقة انه يعد لتقديم استئناف على الحكم الى المحكمة المركزية.

القائم باعمال رئيس بلدية عكا، اهرون لحياني:

الليكود ينفذ الترانسفير في عكا



• لحياني، الشريك في الائتلاف مع حزب العمل: لم أغير موقفي من العرب. يجب ان تكون عكا مدينة يهودية. والاحياء العربية يجب ان تكون خارج المدينة، بحيث لا يمر العرب قرب البيوت اليهودية • يعرقل تحويل ميزانية لاقامة مركز رياضي في عكا القديمة.. حتى يقام الحي العربي خارج المدينة •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، اهرون لحياني، انه منذ تسلمه منصبه قبل ثلاثة اشهر يعمل على تنفيذ الترانسفير لعرب عكا وانه يسعى لتفريغ المدينة من العرب وجعلها يهودية صرف وذلك باقامة حي عربي بعيد عن المدينة.

وقال لحياني، في تصريحات نشرتها له صحيفة «كول بو» الحيفاوية المحلية، امس الاول الجمعة، «انني انوي تطبيق الترانسفير لعرب عكا، وفقا لبرنامج الليكود في انتخابات البلدية».

ولحياني هو اليوم زعيم كتلة «الليكود» في المجلس البلدي، وكان قد ادلى بتصريحات عنصرية فاشية في جلسات المجلس البلدي، وهو في المعارضة. وقبل ٣ اشهر انضم وحزبه الى ائتلاف المعراخ وحظي بمنصب القائم بأعمال رئيس البلدية. وقال في المقابلة المذكورة: «آرائي تجاه العرب لم تتغير. انني معني باخراج العرب من عكا القديمة. والمكان المناسب لهم وراء الشارع الخارجي (عمركيف) الذي يحيط بالمدينة».

وسأله مراسل «كول بو» يوسي بارمرحا، لماذا لا يقام الحي العربي شمالي المدينة (اي في عكا الجديدة). فأجاب: «لا يمكن ولا بأي حال. فهذه كانت الخطة الاصلية. ولكنني لا اريد ان أرى العرب يدخلون الى بيوتهم عبر الاحياء اليهودية».

وسأله عن المؤسسات التعليمية العربية فأجاب: كلها تنتقل الى الحي العربي. واضاف: «كان هناك مشروع لاقامة مركز رياضي قرب المدرسة في عكا القديمة. وقد حول مفعال هبايس الميزانية لهذا الغرض. ولكنني طلبت منهم ان يجمدوا تحويل الميزانية الى ما بعد اقامة الحي العربي».

روني ميلو يرفض مبدأ الارض مقابل السلام!

● ويقول: ان تبني الرئيس الامريكي لهذا المبدأ لن يغير شيئا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة روني ميلو، امس، ان مبدأ الارض مقابل السلام الذي تحدث عنه الرئيس الامريكي جورج بوش «يتعارض مع موقف الحكومة الاسرائيلية».

واضاف ميلو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان هذا المبدأ نفسه يتعارض ايضا مع خطة شمير التي طرحت في ١٤ ايار ١٩٨٩ والتي تنص بشكل خاص على اجراء انتخابات ومنح حكم ذاتي للفلسطينيين.

وقال: «ان تبني الرئيس الامريكي لهذا المبدأ لا يغير شيئا ولن يغير موقف الحكومة الاسرائيلية التي تعتبر خطتها للسلام اساسا وحيدا للمفاوضات مع العرب».

واضاف: «لن نتخلى عن موقفنا القاضي بالتقدم نحو السلام على قاعدة برنامج الحكومة الاسرائيلية وليس مبدأ الارض مقابل السلام».

لجنة الاغاثة في طمرة ترسل شحنة ثالثة من المؤن الى الاهل في القدس المحتلة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - سلمت لجنة الاغاثة في طمرة الى الاهل في مدينة القدس المحتلة شاحنة (١٠ اطنان) من المواد التموينية مكونة من الطحين والرز والسكر والزيت.

هذا وكان وفد لجنة الاغاثة في طمرة قد سلم الشحنة لوفد حضر خصيصا الى طمرة لتسلمها بسبب الاضراب العام في فلسطين المحتلة.

ومن الجدير ذكره انها المرة الثالثة التي يتم فيها ارسال شحنات اغاثة للاهل في فلسطين المحتلة بناء على نداء اللجنة القطرية للرؤساء العرب.